آیا مومن

۲۵

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

٤٥

اسم هذا الكتاب زبدة البيان في رسوم ...

لقد عينت هذه النفائس الجواهر
تحفة ووسيلة الى التقرب الى من
اختص بمقام الخلافة من فضل الله واقام
الدين واعان السنة وقهر البدعة واغاث
عباد الله السلطان المظفر المنصور ابو الفتح
سليمشاه لازالت الخلق في النعيم باقيا بوجوده
بتأييد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى شرفنا بالايمان وعززنا بالاسلام
والاحسان وخصصنا بخير كتاب هو الفرقان
وبافضل رسول سيد الخلق محمد الهادى باوضح
البرهان صلى الله عليه وسلم كل حين واوان
وبعد فلا يخفى على ذى البصائر والايقان
ان معرفة رسوم المصاحف حقيق بان يعتنى بها
الانسان اذ هى علم شريف يعرف بها حروف نسخة
الٰهية معجزة على تكرر الزمان واصل اصيل

من حيث انه يوضح الفاظا يستفاد منها الا ...
والفروع الموصلة تابعيها الى جوار الرحمن
وايضا خير القرون اسسوا بنيانه ليكون حصنا
حصينا اماما للانام سدا للطغيان ثم ان الائمة
صنفوا كتبا جمة فى هذا الشان ومن عقلها
العقيلة للامام ابى القاسم الشاطبى الحاوية
لما فى المقنع الجامع لما فى هذا البيان لكن
(للشيخ ابى عمرو الدانى)
الاول لنظمه صعب الافادة والثانى اطنب
بكثرة الاسانيد والتعليل والرواية ولتخللها
بين المسائل احتيج لبيان الاتفاق والاختلاف
الى الاعادة وايضا طولا بالتكرارات حذرا
من خلط الروايات لينتفع بها اولوا العنايات

ولما قصرت الهمم العاليات او لا يفي الوقت
بحيط العلم بجميع الغايات وسياتي انه يلزم على
كتاب كلام الله المجيد متابعة المرسوم في
الكتابات اقتصرت في هذا الكتاب على اصول
المسائل ومعظم التعليلات بحيث لم اترك
شيأ من رسوم المصاحف الستة العثمانية
الاتي ذكرها التي ارسلت الى البلدان مع
خلاصة الادلة مختصرا موضحا بقدر الامكان
وسميته زبدة البيان في رسوم مصاحف
عثمان ورتبته على عشرة ابواب احدها في
فرش الحروف والتسعة في الاصول وقدمت
على هذا العشر عشرا آخر خمس مقدمات وخمس

فوائد وقد رسمت هذا الكتاب باسم من
استقر في سرير السلطنة وفاز بمنصب الخلافة
واحيى السنة ونصب رايات العدالة قطب
دائرة اهل الايمان ونور حدقة عالم الانسان
الذي جل ان يستقصى عواطفه بتحرير البنان
وكل عن مدايحه تقرير اللسان اعني السلطان بن
السلطان بن السلطان السلطان سليم شاه
خان لازال ملحوظا بالطافه كسائر المسلمين
اهل الحرمين معينا لمن يروم الهدى عظيما
في الدارين بحرمة رسول الله محمد سيد
الثقلين والباب الاول منها في
حذف الالف واثباتها وزيادتها

الباب الثاني في حذف اليآء
واثباتها وزيادتها الباب الثالث
في حذف الواو واثباتها وزيادتها
الباب الرابع في قياس الهمز
الباب الخامس في الهمز على
على خلاف القياس الباب السادس
في الالفات المنقلبة عن الواو الباب
السابع في الالفات المنقلبه عن اليآء
الباب الثامن في المقطوعات
والموصولات الباب التاسع
في هآء السكت ونبين في المقدمات
وجوه اعجاز القرآن وسبب جمعه

في

في عهدي الصديق وعثمان رضي الله
عنهما وكمية مصاحفه وكيفية كتابتها
وترتيب سور القرآن ونسبتها
الى مكان نزولها وتعريف الخط
وتقسيمه ونفصل في الفوائد حكمة
مصطلح الرسم ولزوم متابعته وست
تنبيهات في معنى قوله صلى الله
عليه وسلم انزل القرآن
على سبعة احرف نوضح بها
سبب نزوله على اوجه مختلفة
وانها سبعة وما المقصود
بهذه السبعة وهل هي

متفرقة في القرآن املا و
الى ما يتوجه اختلافها وان
معانيها ترجع الى شيئين و
ان مصاحف العثمانيه هل هي
مشتملة على مجموعها او
على حرف منها وان القراآت
الموجودة اليوم هل هي
جميعها او بعضها وما
المقبول والمردود من
القرآن وهل
يجوز خلط القرآن
بعضها ببعض ام لا

المقدمة الاولى في وجوه اعجاز القرآن اعلم
ان اظهر معجزات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم و
اعظمها القرآن الكريم وليس هو معجزة واحدة
بل آلاف من المعجزات فكل مقدار اقصر سورة
منه معجزة لانه به تحدى صلى الله عليه وسلم مصاقع
العرب العرباء سنين وهم مع كمال بلاغتهم
كانوا حريصين على معارضته فعجزوا عن المعارضة
حتى عدلوا الى السيف والرماح والسهام وادّي
الامر الى سفك الدماء وذهاب الاموال وسبي
الحريم والاولاد وجلاء الاوطان ولا شك ان
دفع التحدي بنظم كلام اهون من هذه المشاق
ثم ان علماء الامة ذكروا وجوها كثيرة في اعجاز

القرآن الاول فصاحته وبلاغته الخارجة عن عادة
العرب الثانى نظمه الغريب واسلوبه العجيب المخالف
لاساليب كلامهم بحيث لا نظير له الثالث الاخبار
عن القرون الماضية والامم السالفة مما كان لا يعلم
بعضها الا الفذ من احبار اهل الكتاب وكثيرا
ما سألوا عن النبى اسولة وقصصا واحكاما مع
انه كان اميا ما قرا ولا كتب وما جالسهم فاخبرهم
القرآن مطابقا لما فى كتبهم فصدقوه وما قدروا على
انكار شئ منها الرابع الاخبار عن المغيبات التى
وقعت فى المستقبل وشاهدوها كقوله انا فتحنا
لك فتحا مبينا ولتدخلن المسجد الحرام وهم من بعد
غلبهم سيغلبون فى بضع سنين وليظهره على الدين

كله

كله وغيرها الخامس بقاؤه فى هذه المدة الطويلة
بحيث ما استطاع احد من الملاحدة كالقرامطة تغيير
كلمة منه مع انهم اجمعوا كيدهم فى مديد من الزمان و
لا شك ان اخباره بهذا الامر كما قال انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون معجزة اخرى كما كشف اسرار
اهل النفاق والكتاب لكنه داخل فى الوجه الرابع
السادس من اشتماله على علوم ومعارف ما كان
من شان احد ان يعلمها قبل نزوله كالجمع بين علوم
الشرائع والتنبيه على طرق الحجج العقليات ودقائق
انكشفت على الخواص وما ينكشف الى ابد الاباد
السابع سلامته عن التناقض مع طوله الثامن
ما قاله النظام من المعتزلة القرآن كسائر الكتب

لا اعجاز في لفظه ومعناه لكن الله صرف قدرة
الخلق وسلب علمهم عن التحدي التاسع كونه غير
كلام الله ورد الاخيران اما قول نظام وان كان
ابلغ في التعجيز واحرى بالتقريع لكنه لو كان كما قال
لكان لهم كلام يماثله قبل التحدي وايضا لا حاجة
الى الاساليب العجيبة فيه لان تعجيزهم حين لم يكن
فيه عجيب اسلوب ابلغ في المعجزة ولكان تعجبهم
من حدوث عجزهم لا من فصاحته ولعارضوه بعد
انقضاء زمان التحدي واللوازم منتفية فكذا
ملزومها واما التاسع فهو غير مختص بالنبي
والمعجزة تختص به وايضا لو كان اعجازه عين كلام
الله لزم المحال عند من لا يجيز تكليف ما لا يطاق و

التناقض

التناقض عند من يجيزه كذا قاله الجعبري واما الوجوه
الخمسة التي قبلهما فلا شك ان كل واحد منها
معجزة للقرآن في الجملة لا لاقصر سورة الذي
وقع به التحدي فالعمدة في الاعجاز على الوجهين
الاولين قال القاضي عياض الاعجاز لكل واحد
من النوعين البلاغة بذاتها والاسلوب بذاته
لم تقدر العرب على الاتيان بواحد منهما والى هذا ذهب
كثير من محققي الامة وذهب بعض المقتدى بهم
الى ان الاعجاز في مجموع البلاغة والاسلوب
واتى بقول تمجه الاسماع والصحيح ما قدمناه وسائر
ما ذكروا في اعجاز القرآن كالروعة والهيبة التي تلحق
قلوب سامعيه وكالحلاوة ولذته بحيث لا يمل تكراره

بل يزداد حسنا وكثيره فى حفظه وغيرها فبعضها
داخل فى الوجوه التسعة المذكورة واكثرها من خواصه
وثمراته التى لا عدها ولا حصر اذ هو بحر عميق لا غاية
لاعماقه ولا نهاية لاطرافه عجايبه لا تحصى ولطائفه
لا تستقصى وان اردت ان تشم رايحة من اسرار
بلاغته فطالع كتاب معجز القرآن وكتاب الانتصار
للقاضى ابى بكر الاشعرى وكتاب دلائل الاعجاز
وكتاب اسرار البلاغة للشيخ عبد القادر الجرجانى
وكتاب نهاية الايجاز فى دراية الاعجاز للامام
فخر الدين الرازى وغيرهما من المصنفات فى اسرارها **المقدمة**
الثانية فى سبب جمع القرآن فى خلافة ابى بكر
رضى الله عنه اعلم ان النبى صلى الله عليه وسلم

لم يزل عاملا بقوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك
حريصا على تعليم القرآن مجتهدا على نشره باعثا
الحفاظ الى البلدان لتعليم القرآن آمرا من حضره
ان يتعلمه ويعلمه وكان يعرض القرآن على جبريل
فى كل سنة مرة وفى سنة وفاته مرتين وكان داب
الصحابة من اول نزول الوحى الى آخره المسارعة
الى حفظه وتجويده وتصحيح الفاظه وتتبع وجوهه
وضبط ما زيد او نسخ والذين حفظوا القرآن كله
من الصحابة فى حيوة النبى صلى الله عليه وسلم كثيرون من المهاجرين والانصار
كالخلفاء الراشدين وابى وزيد ومعاذ وابى الدرداء
وغيرهم ولكثرة الحفاظ استغنوا عن جمعه بين
الدفتين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تهنى فلان نحبه
اي مات

نحبه واتصل بوبة وولى ابى بكر الصديق الخلافة

ووسوست لمسيلمة الكذاب نفسه الامارة بالسوء

ان مخاديقة تتبع وخزعبلاته تستمع وكان اصغر

التخرق والخلق
من الكذب

الخزعبيل
الاباطيل

دميم الخلقة يعرف السحر والنارنجيات واشتهر

دعوته النبوة فى اليمامة وظهر على ابى بكر من تماديه

فى تعديه ان شيطانه مريد وكيده عتيد جهز اليه

سرية اشداء على الكفار رحماء بينهم امر عليهم ذا

الباس الشديد خالدبن الوليد فساروا اليه

لتكون كلمة الله هى العليا وكلمة الذين كفروا السفلى

فلما ترآئت الفئتان اسعرت نار الحرب وتاخر الفتح

وقتل كثير من المسلمين وانهزموا حمل البرآء بن ملك

على مسيلمة وزمرته وجآء نصر الله والفتح وزهق

الباطل

الباطل فانهزموا وتبعهم المسلمون الى ان دخلوا

حديقة وغلقوا ابابها فحاصروهم حتى دخلوا و

استاصلوا شافتهم برمتهم وكان اكثر الشهدآء

يومئذ القرآء فنادى الفاروق الصديق لما راى
رضى الله عنهما

ماجرى يا ابا بكر اخاف ان يستحر القتل على بقية

القرآء فيلحق الاخر الاول و يذهب القرآن فبادر
[illegible]

الى جمعه فقال ابو بكر كيف نصنع بشئ لم يامرنا به

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر افعل و

الله هو خير فلم يزل يراجع عمر ابا بكر بحضرة الصحابة

حتى راى ابو بكر ومن معه مثل ما راى عمر فدعوا

زيد بن ثابت وامروه بجمع القرآن قال زيد لو كلفونى

نقل الجبال لكان ايسر من الذى كلفنى وقال لابى بكر

كيف تصنعون بشئ لم يعهد فيه اليكم رسول الله صلى الله

عليه وسلم عهدًا فراجعوا اليه حتى شرح الله صدره

للذى شرح صدرهم فامتثل امرهم مستعينا بالله

مجتهدا على كتابته على النحو المطلوب منه بقصد

جازم يعجز عنه غيره طالبا لمتفقه ومختلفه باذلا وسعه

فى ذلك ناقلا من صدور الرجال والرقاع والاكتاف

والاضلاع والعسب واللخاف الى ان كمل كتابته

بوجوه قراآته المعبر عنها بالاحرف السبعة فى

الحديث النبوى فى صحف وليس فى كلام ابى بكر

ولا فى كلام زيد تصريح بذلك بل هو مفهوم كلاهما

لان ابا بكر امر زيدًا بجمع القرآن كله وكل حرف من

الاحرف السبعة بعض من القرآن فلو اخل ببعضها

الرقاع جمع رقعة قطعة من الادم
الاضلاع جمع ضلع العسب جمع
عسيب سعفة النخل لان احد
طرفها منبسط

ما كتب القرآن كله فلما اتم كتابته فى صحف حملها زيد الى

ابى بكر فبقيت عنده مدة حيوته فلما حضرته الوفاة

سلمها الى عمر فامسكها مدة حيوته فلما مات انتقلت

الى ابنته حفصة وعن على رضى الله عنه رحم الله

ابا بكر هو اول من جمع القرآن بين اللوحتين قال

زيد ذكرت اية سمعتها من رسول الله صلى الله

عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم فلم اجدها

الا عند خزيمة بن ثابت وفقدت قوله من المؤمنين

رجال صدقوا الآية فما وجدتها الا عند رجل من

الانصار فان قيل لا شك ان زيدًا كان حافظا للقرآن

فما وجه تتبعه المذكورات وكيف يحصل التواتر

عند من شرطه فى شئ لم يجده الا عند واحد قلنا

لما كان المكتوبات المتفرقة كلها او اكثرها كتبت بين
يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الاستظهار
ليكون اثبت وليضع الخط على الرسم الاصلى والعلم
الحاصل من موضعين اتم مما يحصل من موضع و
معنى فقدت لم ارها مكتوبة ومعنى لم اجدها الا عند
فلان لم اجدها مكتوبة وهذا لا ينافى التواتر لان
مداره على كثرة النقل والحفظ لا على الكتابة وخصوا
زيد بن ثابت بهذه الفضيلة لكمال دينه وعدالته
وحسن سيرته وكتابته الوحى وقرآته على النبى بعد
العرضتين الاخيرتين ولكمال ذكائه حتى تعلم السريانية
فى سبع عشرة ليلة وهو من الراسخين فى العلم قال
بعضهم كان زيد خير الامة علما وفقها وفرائض و

صلى الله عليه وسلم

وضع زيد رجله فى الركاب فامسك له ابن عباس
رضى الله عنهم فقال تنح يا ابن عم رسول الله فقال
انا هكذا نصنع بالعلماء فقبل زيد يده وقال هكذا
امرنا ان نفعل باشرافنا قال ابن عباس حين دلى
زيد فى قبره هكذا ذهاب العلم والله دفن هذا اليوم
علم كثير **المقدمة الثالثة** فى سبب جمع القرآن
فى خلافة عثمان وكمية مصاحفه وكيفية كتابتها
ولما مضى نحو ثلثين سنة من الهجرة فى خلافة عثمان
نشا الخلاف بين القراء فى كلمات وقالت كل طائفة
ما نقرأوه هو القرآن وسمع حذيفة اليمان مماراتهم
فيه فاتى عثمان مذعورا وقال يا امير المؤمنين
اكن خائفا
اخشى ان يصيب المسلمين فى كتابهم ما اصاب

اهل الكتابين فيهما فجمع عثمان المسلمين وكانوا يومئذ
اثنى عشر الفا فقال ما تقولون بلغنى انّ بعضهم يقول
قرآءتى خير من قرآءتك وهذا يكاد ان يكون كفرًا
قالوا فما ترى قال ارى ان يجمع الناس على مصحف
واحد قالوا اما رايت فاخذ الصحف التى كتبت فى
عهد ابى بكر من حفصة وامر زيدًا وجماعة من قريش
ان ينسخوها فى مصحف وقال للقريشيين ان اختلفتم
انتم وزيد فى شئ فاكتبوه على لسان قريش فانما نزل
بلسان قريش اى اولا ثم بغير لسانهم ولهذا اذا اختلفوا
ما كتبوا على جمعوا على راى واحد فاختلفوا فى التابوت
ولم يتسنه فقال القريشيون التابوت كالطاغوت
ولم يتسنه بالهاء وقال زيد التابوه كالتوبة ولم

ولم يتسنّ بغير هاء فرافعوا ذلك الى عثمان قال
اكتبوا التابوت ولم يتسنه كما قال القريشيون فنسخوا
ثمانية مصاحف على نقل العقلية خمسةً بالاتفاق
وهى ما ارسل الى كل واحد من الكوفة والبصرة
والشام واحدًا منها وامسك واحدا بالمدينة
وخصّ واحدًا بنفسه وسمّاه الامام وثلثةٌ بالاخلاف
وهو المصحف المكىّ واليمنى والبحرينى لكن ما ينقل
الّا عن ستّة لان اليمنىّ والبحرينى ما سمع لهما خبر
ولا يدرى انه بيد من ارسل الى هذين البلدين
وصاحب المقنع ما اثبتهما وعدّ المصاحف ستة
والاربعة الاُوَل ارسل كل واحد منها الى بلدٍ من
البلاد المذكورة بيد امين معروف صحابىّ قال

مالك رحمه الله غاب مصحف عثمان اى الخاص به
عن المدينة ولم نسمع خبره قال ابو عبيد ظفرتُ به
فى بعض خزائن الامراء وعليه آثار الدم وهو ينقل
عنه كما ينقل نافع عن المدنى العام ورده ابن النحاس
بقول مالك المذكور وهذا الرد ليس بشئ عند المنصف
لانه ما قال مالك تلف بل اخبر عن علمه اى ما ظهر
علينا خبره بعد غيبته ولا يلزم من عدم علمه عدمه
وايضا ابو عبيد مثبت ومعه زيادة علم فيقدم و
يؤيد كلام ابى عبيد ما قال ابن قتيبة مصحف عثمان
الذى قُتِل وهو فى حجره عند ابنه خالد ثم انتقل
الى اولاده وما قاله بعض مشايخ الشام انه ظهر
بطرطوس وما قاله الشيخ فى نشره هو اليوم فى

المدرسة الفاضلية من القاهرية المحروسة وقيل
هذا المصحف الذى فى هذه المدرسة مصحف البحرين
ولما كان ماخذ نافع سوى ماخذ ابى عبيد اختلف
نقلهما فى بعض المواضع ولا تعارض اذ كل منهما
ينقل ما راى فى مصحفه وروى ان المصحف
الخاص بعثمان مخالف للمصحف المدنى العام فى اثنى
عشر حرفا قال المحققون كتب هذه المصاحف متفاوتة
فى بعض المواضع باثبات وحذف وبدل وغيرها
لانه اراد اشتمالها على الاحرف السبعة عند
القائل به او على لغات قريش عند من قال انها
مشتملة على حرف واحد هو لغة قريش على قولين
وسنذكرهما بالتفصيل والثانى هو الاقرب الى

التحقيق وعليه الاكثر لان عثمان رضى الله عنه لما راى نزاعهم
فى وجوه القرآات اراد قطعه بجمع القرآن على حرف
واحد فجرده عن الستة وقال اكتبوه [بلسان] قريش اى بلغتهم
والجعبرى لما اختار انها مشتملة على الاحرف
السبعة اشتمال احتمال قال بل جردها عن غير القرآن
ومعنى قوله بلسان قريش اى بمصطلح كتابتهم فان
الكتابة نشأت منهم فكتبوها كما أمروا مائة واربع
عشرة سورة اولها الحمد وآخرها الناس مع البسملة
فى كل سورة الا براءة فجعلوا مكانها بياضا ومع
المعوذتين خلافا لمصحف ابن مسعود لا دعاء الاستفتاح
والقنوت خلافا لمصحف ابى والسور موافقة
لمصحف ابى بكر كما رتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورتبوا الآى

من غير اسماء السور ونسبها وعدد الآى والتجزية
ونحوها فانها ليست من القرآن ومن غير نقط و
شكل لتحتمل الكلمة الواحدة وجوه القرآات من
الغيبة والخطاب والافراد والجمع وغيرها ولهذا
كرههما ابن عمر وابن مسعود وقليل من التابعين
قال الشيخ فى نشره واجمعت الامة المعصومة عن
الخطاء على ما تضمنه هذه المصاحف وترك ما
خالفها فلذا قرا كل مصر بما فى مصحفهم وتلقوا
ما فيه من الصحابة الذين تلقوه من فى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وعد الشيخ صحابة كل بلد
الذين اخذ عنهم القرآءة اهله فلما فرغوا من كتابة
هذه المصاحف المنقولة من صحف ابى بكر المنقولة

بدل لتحتمل

مما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بامره
امر عثمان رضي الله عنه بحرق سائر المصاحف او خرقها اي مصاحف
الصحابة لاختلاطها بالتفسير او نحو الرقاع والاكتاف
لئلا يختل بنقل من لا يعرف ترتيبها لا صحف ابي بكر رضي الله عنه
فانه ردها الى حفصة ولم يعبه احد من الصحابة
بل استحسنوا ذلك وعن علي رضي الله عنه لو وليت
لفعلت في المصاحف ما فعل عثمان فلما ولي الخلافة
ما انكر حرفا ولا غيره مع انه هو الراوي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تقرؤوا القرآن
كما علمتم واما صحف ابي بكر فكانت عند حفصة الى
زمان امارة مروان فلما ولي المدينة طلبها منها فلم
ترسل اليه فلما توفيت حضر جنازتها وطلب من

اخيها فارسل اليه فحرقها **المقدمة الرابعة**
في ترتب سور القرآن ونسبتها الى مكان نزولها
اعلم ان ترتيب السور والآي كما هو في المصاحف
الآن هو ترتيب مصاحف عثمان المنقولة من صحف
ابي بكر المنقولة مما كتب بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بامره واما ترتيبها في النزول فقد
يخالف هذا الترتيب ثم اعلم ان ما نزل بمكة وحولها
نسب اليها وما نزل في غيرها نسب الى المدينة
نزل فيها او في المغازي والطرق ثم المتفق قسمان قسم
اتفقوا على نزوله بمكة وقسم اتفقوا على نزوله بالمدينة
وكذا المختلف قسمان قسم اختلفوا في جميع السورة
هل نزل بمكة او بالمدينة وقسم اختلفوا في بعض

السورة واختلفوا فى باقيها على انها مكية او مدنية
ونذكر القسمين الاولين على ترتيب نزولهما اولا
فاولا والقسمين الاخيرين على ترتيب المصاحف

القسم الاول المتفق على نزوله بمكة وهى اربعة
وخمسون سورة اقرا باسم ربك والقلم تبت التكوير
سبح الليل والفجر والضحى الم نشرح الكوثر
التكاثر الكافرون عبس القدر والشمس البروج
التين لايلاف قريش القارعة القيمة الهمزة ق
البلد الطارق ص الجن يس الفرقان فاطر مريم
طه النمل يوسف الصافات حم المومن حم
السجدة حم الدخان حم الجاثية والذاريات
الغاشية الكهف نوح الانبيآء المومنون الطور

تبارك الملك الحاقة الواقع النبا النازعات
الانفطار الانشقاق الروم الفيل **القسم
الثانى** فى المتفق على نزوله بالمدينة وهو ست
عشرة سورة آل عمران الاحزاب الممتحنة النسآء
الحديد سورة محمد الطلاق البينة الحشر النصر
النور المنافقون التحريم الصف الجمعة الفتح
واعلم ان هذا الترتيب الذى هو ترتيب النزول
منسوخ بترتيب المصاحف **القسم الثالث**
الذى اختلفوا فى جميع السور هل هى مكية اومدنية
وهى اثنى عشر سورة الفاتحة الحج الرحمن الانسان
المطففين اذا زلزلت والعاديات والعصر الماعون
الاخلاص الفلق الناس **القسم الرابع**

صلى الله عليه وسلم

الذى اختلفوا فى بعض السور واتفقوا فى الباقى
وهو نوعان **النوع الاول** سورٌ اتفقوا على نزولها
بالمدينة وقال بعضهم آية منها او اكثر مكية و
النوع الثانى سور اتفقوا على نزولها بمكة وقال
بعضهم آية منها او اكثر مدنية ونحن نذكر السور و
نستثنى منها شيأ فى النوعين حتى تفهم من ذكر السور
الاتفاق ومن ذكر المستثنيات اختلاف **النوع
الاول** وهو سبع سور البقرة الا آية واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله والمائدة الا آية اليوم اكملت
لكم دينكم والانفال الا آية واذ يمكر بك الذين
كفروا والتوبة الا لقد جاءكم رسول الى آخر السور
والحجرات الا آية يا ايها الناس انا خلقناكم والمجادلة

الا آية ما يكون من نجوى ثلثة والتغابن الا بعضها
النوع الثانى خمسة وعشرون سورة الانعام
الا آية وما قدروا الله حق قدره وآية ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا وآية والذين آتيناهم الكتاب
وقل تعالوا الى آخر ثلث ليال والاعراف الا واسا ل
القرية التى كانت حاضرة البحر الى قوله يتقون واذ
اخذ ربك ويونس الا ومنهم من يؤمن به الآية وفان
كنت فى شك من دينى الى آخر الآيتين وهود الا
آية ولعلك تارك وآية اولئك يؤمنون به وآية
ان الحسنات والرعد الا آية ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم وآية ومن عنده علم الكتاب وابرهيم الا
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله الى آخر الآيتين و

الحجر الا آية ولقد اتيناك سبعا والنحل الا بعضها
وبنى اسرآئل الا وان كادوا ليفتنونك الى الا قليلا
وآية قل رب ادخلنى مدخل صدق وآية واذ قلنا
لك انّ ربّك احاط بالناس وانّ الذين اوتوا العلم
الى خشوعا والشعرآ الا والشعرآء يتّبعهم الغاوُن
الى آخر السورة والقصص الا الذين اتيناهم الكتاب
من قبله الى لا نبتغى الجاهلين وآية انّ الذى فرض
عليك القرآن والعنكبوت الا العشر الاول ولقمن
الا ولو انّ ما فى الارض من شجرة الى آخر الايتين و
السجدة الا تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى به تكذبون
وسبا الا آية ويرى الذين اوتوا العلم والزمر الا
قل يا عبادى الذين اسرفوا الى آخر ثلث آيات وآية

الله

الله نزّل احسن الحديث وحٓمٓعٓسٓقٓ الا آية ذلك الذى
يبشّر الله والذين اذا اصابهم البغى الى من سبيل و
الزخرف الا آية واسأل من ارسلنا والاحقاف
الا آية قل ارايتم ان كان من عند الله وآية فاصبر
كما صبر اولوا العزم والنجم الا افرايت الذى الى
واكدى عند بعض والذين يجتنبون كبائر الاثم عند
بعض والقمر الا آية وسيهزم الجمع والواقعة الا ثلة
من الاولين وثلة من الآخرين وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون والمزمل الا آية انّ ربّك يعلم انك
تقوم وآية وآخرون يضربون والمدثر الا آية وما
جعلنا عدّتهم والمرسلات الا آية واذا قيل لهم
اركعوا **الفائدة الخامسة** فى تعريف الخط وتقسيمه

اعلم ان الخط هو تصوير اللفظ بحروف هجائه بتقدير
الابتداء به والوقف عليه والهجاء هو اللفظ باسماء
الحروف لا مسمياتها لبيان مفرداتها واول من
تكلم بالعربى اسمعيل بن ابرهيم عليهما الصلوة والسلم
الهاما من الله تعالى واول من وضع الخط اهل
الانبار وتعلم منهم اهل الحيرة وتعلم منهم المهاجرون
وهو الخط الكوفى ثم استنبط منه نوع نسب الى ابن
مقلة ثم نوع آخر نسب الى على بن البواب وعليه
استقر راى الكتاب الى الآن والقياس يقتضى ان
يكون لكل حرف شكل لكن شركوا بينها فرجعت الى
سبعة عشر شكلا مما ليس له نظير واحدا او متعدد و
الاول يتميز بذاته واخواه بمخصص ولو نقطة واحدة

اول من تكلم بالعربى

اول من وضع الخط

الى ثلثة تحتانية او فوقانية قال المحقق ابرهيم بن عمر
الجعبرى والشيخ محمد بن الجزرى رحمهما الله الخط على
قسمين قياسى واصطلاحى فالقياسى ما طابق فيه
الخط اللفظ والاصطلاحى ما خالفه بزيادة او
نقصان او حذف او بدل او فصل او وصل للدلالة
على ذات الحروف او اصله او فرعه او دفع لبس
ونحوه وله قوانين واكثر خط المصاحف العثمانية
موافق لها لكن قد خالف فى اشيا مما عرفنا سببه او
غاب عنا يلزم اتباعها ولا تتعدى الى سواها وقال
بعضهم الخط على ضربين متبع ومخترع فالاول خط
المصاحف العثمانية والثانى ما اصطلح عليه الكتاب
وقاسه النحويون والعروضيون ويوافقه النظر فلما

راى الناس ذلك رغبوا اليه وكتبوا المصاحف
وتركوا الاول **الفائدة الاولى** فى حكمة مصطلح
الرسم من التغيير حكمة جمة مناسبة لمصطلحهم فى
الالفاظ حيث دل ما بقى على ما حذف ومآل اليه
على ما كان عليه ونبه على اصول وفروع ونص على
مشتبه وافاد تخفيفات واحتمل وجوها من القرآات
كا نشير اليها فى اثناء الكتاب مثلا رسموا ميكيل بحذف
الالف بياء مكانه فمن قرا بالالف فقط جعل الياء
رسمها تنبيها على جوان الامالة على حد طاب ومن قرا
بالالف والهمزة حذف صورة الالف على حد اسمعيل
والياء صورة الهمزة على قياسها ومن قرا بهما وبالياء
حذف صورة الالف تخفيفا وحذف صورة الياء

فى حكمة مصطلح الرسم اعلم ان

الثانية

الثانية لاجتماعهما كاسرائل والثانية صورة الهمزة
كايجئ وكذا احتمل رسمه قرآءة ابن محيصن ميكئل
بهمزة مكسورة وتشديد اللام بطريق الاولى و
كذا نحو يعلمون وانصار الله يحتمل القرآئين بسبب
تجريده عن النقط والشكل وهذا مما يدل على فضل
الصحابة وفهمهم الثاقب الا ترى كيف كتبوا الصراط
ونحوه بالصاد المبدل من السين فقرآءة السين وان
خالفت الرسم من وجه قد اتت على الاصل فتعتدلان
وقراءة الاشمام محتملة ولو كتب بالسين على الاصل
لفات ذلك وعد قرآءة غير السين مخالفة للرسم و
الاصل قال الجعبرى واعظم فوائد مصطلح الرسم
انه حجاب مع اهل الكتاب ان يقرؤه على وجهه

لانه قراءة اللفظ

بيان فضل الصحابه

دون موقف واما قول عثمن رضى الله عنه حين نسخت
المصاحف وعُرضت عليه احسنتم واجملتم ارى فيه
شيا من اللحن ستقيمه العرب بالسنها وزاد عكرمة
لو كان المملى من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد
فيه هذا فان ظاهر مثله يدل على خطا فى المرسوم فقالوا
ماصح عنه ذلك لان احسنتم واجملتم مدح فكيف يمدحهم
على الاساءة ولان الفصاحة والكتابة نشاتُ من
قريش فغيرها فرع عليها فكيف يجعل الفرع اصلا و
هذان الجوابان على سبيل الرفع ولهم جوابان آخران
على سبيل الدفع موقوفان على ان يعلم ان اللحن من الالفاظ
المشتركة يقال لحن اوما وكنى ولحن زل يلحن لحنا فيهما
وعلى الاول خير الحديث ما كان لحنا وعلى الثانى قول

الصديق رضى الله عنه لان اقرا واسقط احب الىّ
من ان اقرا والحن وجمعهما الشاعر فى قوله شعر
ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا • والمرء نكره اذا لم يلحن •
اذا عرفت ذلك فنقول الجواب الاول ان معنى كلام
عثمن رضى الله عنه ارى فيه لحن بلاغة بصور خط موافق للفظ على
اعرابه البديع وان كانت على خلاف مقتضى الظاهر
ليبرز معانى بليغة من عادة العرب التلفظ بها ليومى
الى النكات اللطيفة التى لا تفهمه غير البلغاء كقوله
تعالى والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
فى الباساء فالعرب تتبع بالواو تارة وتستانف
اخرى لغرض الاختصاص والمدح والذم فالموفون
عطف على من آمن اى المؤمنون والموفون او مبتدا

خبره محذوف والصابرين نصب بفعل مقدر اى اخص
او امدح الصابرين تنبيها على شرف هذه الصفة و
رفعهما ابن عباس ونصبهما هرون كما هو الظاهر كلاهما
عن ابى عمرو وكقوله والمقيمين الصلوة والمؤتون
الزكوة ويروى رفعهما ونصبهما ونصب الاول و
رفع الثانى وعكسه وكقوله ان الذين آمنوا والذين
هادوا والنصارى والصابئين وان الذين آمنوا و
الذين هادوا والصابئون عطف الصابئين على
لفظ اسم ان والصابئون على محل اسم ان والجواب
الثانى ان يكون كلام اراى فيه صور خط يخالف اللفظ
لو قرأت على قياسها لكان لحن خلل وزلل ستمضى العرب
فيها على مقتضى المعنى لعلمها بان المراد برسمها غير لفظهما

كقوله

كقوله لا اذبحنه فانه رسم بزيادة الف بعد لا ولا يلفظ
بها وجزؤا الظالمين رسم بواو والف بعدها ولا
يلفظ بهما وبنيناها بايد بيائين ولا يلفظ الا بواحدة
واولئك بزيادة واو بعد الالف ولا تقولن لشاى
بزيادة الف بعد الشين ولا يلفظ بهما وغيرهما
ومصداق هذين الجوابين قوله احسنتم واجملتم و
الجواب عن زيادة عكرمة ان هذيل وثقيف لقصورهما
عن قريش فى الذكاء لم تستعملا فى حظهما اصطلاحا
لاحتياجه الى زيادة فطنه فلو وليا امر المصحف
لكتبا على القياس الذى هو الاتيان بصور الحروف
الخالى عن النكات والجواب عما روى عروة عن ابيه
انه سال عائشة رضى الله عنها عن لحن القرآن وذكر

امثلة الجواب الاول فقالت رضى الله عنها يا ابن اختى
اخطا الكتاب ان قول عروة لحن القرآن اى يعده
لحنا من لا يهتدى الى اعرابه وقولها رضى الله عنها اخطا الكتاب
اى تلك المواضع قرئت على الاعراب الظاهر فعدولهم
عن رسمها على الواضح الى الخفى الموقع فى الحيرة خطا
بمعنى ترك الاولى **الفائدة الثانية** فى انه هل وجب
متابعة مصطلح الرسم فى كتابة القرآن ام لا قال
ابو عمرو الدانى فى المقنع باسناده سئل مالك رضى
الله عنه فى من استكتب مصحفا اليوم هل يكتب على
ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة
الاولى ولا مخالف له من علماء الامة انتهى وقال
الجعبرى وهذا مذهب الائمة الاربعة وخص مالكا

لانه

لانه حكى فتياه ومستندهم مستند الخلفاء الاربع
رضوان الله عليهم ومعنى الكتبة الاولى تجريدها
من نحو النقط والشكل ووضعها على مصطلح الرسم
من البدل والزيادة والحذف وغيرها وتفصيل هذه
المصطلح مضمون الابواب العشرة الآتية فى الفرش
والاصول ورخص مالك النقط والشكل فى الواح
التعليم لا فى الامهات واكثر التابعين ومن بعدهم
على الترخص فى الكل خصوصا للاعاجم وكذا فى
رسم فواتح السور وعدد آيها واخماسها واعشارها
ونحوها واول من نقط المصحف ابو الاسود الدؤلى
بصبغ يخالف المداد وروى نصر بن عاصم الليثى
ويحيى بن عمرو ويمكن الجمع بينهما بان ابا الاسود نقط

معنى كتبة الاولى التى هى كتبة الصحابة

اول من نقط المصحف

نحو الذال المعجمة ليمتاز عن المهملة وهما نقطا نقط
الاعراب بان جعلا علامة الفتحة نقطة فوق الحرف
وعلامة الضمة نقطة امامها وعلامة الكسرة نقطة
تحتها وما جوزوا العدول عن مصطلح الرسم فى غير
النقط والشكل من الحذف والاثبات والابدال و
غيرها وبالغ القرآء فى هذا الامر وقالوا مصحف امير
المؤمنين عثمان امام فيلزم متابعته لقوله صلى الله
عليه وسلم انما جعل الامام اماما ليؤتم به فلا تختلفوا
فيه ولقوله ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبى مجاب
الزائد فى كتاب الله الحديث وقالوا لما زاد عبد الله
ابن زياد فى قوله بالمؤمنين سيقولون لله الاخرين
فى المصحف الخاص بعثمان سماه الحسن البصرى فا
سقا

مخالفة

لمخالفته الامام مع ان فى زيادتهما زيادة فصاً
وموافقةً لثلثة مصاحف عثمانية كما يجئ وقرابهما
ايضا فما ظنكم بمن زاد الالوف من الالفات بغير
فائدة بل قد يكون فى زيادتها ابطال قرآات صحيحة
متواترة كقوله ملك يوم الدين فلو كتب باثبات
الالف لبطلت قرآءة من قرا بحذف الالف فان قيل
سلمنا ذلك فى ملك يوم الدين فلم رسم قوله ملك
الملك ويملك بحذف الالف وكلهم قرؤا فى هذين
الموضعين باثباتها قالوا فى الجواب حذف الالف
فى مالك يوم الدين حتم وفى الاخرين اختصار و
تخفيف وفى اثبات الالف مخالفة الامام وتخطيه
قلم الوحى وتجهيل الصحابة وايضا حذف الالف

فی اسم الفاعل ستعمل فی الخطین فی الجملة قلتُ ولا
یخفی ما فی بعض هذه الادلّة من الضعف وما نسبوا
الی عبد الله بن زیاد من زیادة الالفین ردّه محقق سم
بانّه ما صحّ هذا الخبر لضعف نقلتها وبان مثله لا
یُقدِم علی هذا الامر عادة ولو اقدم لردّ علیه الامّة
کما ردّوا علی الحجاج الذی کان اقوی باسًا منه حین
قرا خبیر بالعادیات بحذف اللام بعد ان سبق لسانه
الی فتح انّ ربّهم لئلا یلحن ومع ذلك اصل المسئلة
علی حاله وهو اجماعهم علی لزوم متابعة الرسم
فی الکتابة وما رایت فی کتب هذا الفن ولا فی کتب
الفقه خلاف ذلك الّا ما نقل عن کتاب اللطائف
فی هجاء المصاحف عن طائفة مجهولین انهم جوّزوا

کتابة

کتابة المصحف علی غیر الکتبة الاولی **الفائدة الثالثة** فی معنی الحدیث التواتر وهو انّه قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم ان هذا القرآن
انزل علی سبعة احرف فاقرؤا ما تیسّر منه متّفق
علیه هذا لفظ البخاری عن عمر وفی روایة لابیّ
دخلت المسجد اصلی فدخل رجل فافتتح النحل فخالفنی
فی القرآءة فلما انفتل قلت من اقراك قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم ثم جآء رجل فقام یصلّی
وقرا وافتتح النحل فخالفنی وخالف صاحبی فلمّا
انفتل قلت من اقراك قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم فدخل فی قلبی من الشك والتکذیب اشدّ
مما کان فی الجاهلیة فاخذت بایدیهما فانطلقت

بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت استقرا
هذين فاستقرا احدهما وقال احسنت ثم استقرا الآخر
فقال احسنت فدخل فى قلبى من الشك والتكذيب
اشد مما كان فى الجاهلية فضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدرى بيدى فقال اعيذك بالله يا
ابى من الشك ثم قال ان جبريل اتانى فقال ان ربك
عز وجل يامرك ان تقرا القرآن على حرف واحد
فقلت اللهم خفف عن امتى ثم عاد فقال ان ربك
يامرك ان تقرا القرآن على حرفين فقلت اللهم
خفف عن امتى ثم عاد فقال ان ربك يامرك ان
تقرا القرآن على سبعة احرف واعطاك بكل ردة
مسئلة الحديث وفى لفظ لعمرو بن العاص فاى ذلك

قرائتم فقد اصبتم ولا تماروا فيه فان المرآء فيه كفر
وقد نصوا على تواتر هذا الحديث وتكلم الناس عليه
بانواع الكلام وحصرها الشيخ فى نشره فى عشرة
وجوه وانا الخصها فى ستة تنبيهات **التنبيه**
الاول فى سبب نزول القرآن على وجوه مختلفة
وهو التخفيف على هذه الامة لان العرب الذين نزل
القرآن بلسانهم لسانهم مختلفة والسنتهم شتى
ويعسر على احدهم الانتقال من لغته الى غيرها بل
بعضهم لا يقدر على ذلك فلو كلفوا العدول عن لغتهم
لكان تكليفا لا يطاق فمنهم من يقرا قيل وغيض باشمام
الضم مع الكسر وبضاعتنا ردت باشمام الكسر مع
الضم وعليهم وفيهم بالضم والآخر بالصلة والآخر

يقرا قد افلح وخلوا الى بالنقل والآخر موسى وعيسى
بالامالة والاخر خبيرًا بالترقيق والآخر الصلوة و
الطلاق بالتفخيم ومن فوائد هذا الاختلاف سوى
التخفيف المذكور ما فيه من نهاية البلاغة وكمال
الاعجاز اذ كل قراءة بمنزلة اية ومنها ان القرآن مع
كثرة هذه الاختلافات لم يتطرق اليه تناقض بل
كله يصدق بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا ويشهد
بعضه لبعض على نمط واحد واسلوب واحد وهذا
آية بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء به صلى
الله عليه وسلم ومنها اعظام اجور هذه الامة بسبب
جهدهم فى استنباط الاحكام من كل لفظ ومنها
بيان فضل هذه الامة وشرفهم على غيرهم من حيث

اقبلوا

اقبلوا عليه وكشفوا عن صيغة صيغة وحرروا تصحيحه
واتقنوا تجويده حتى حموه من خلل التحريف وما اهملوا
شيأ حتى ضبطوا مقادير المدات وتفاوت اللامات
وصفات الحروف ولا يوصل الى ذلك الا بالهام
وتائيد من بارئ النسم **التنبيه الثانى** فى وجه
نزوله على سبعة احرف وما المقصود بهذه السبعة
وهل هى متفرقة فى القرآن ام لا اما الاول فقالوا
لان اصول القبائل سبعة او اللغات الفصحى
سبعة وكلاهما دعوى او المراد من السبعة الكثرة
من غير حصر كما قال ان تستغفر لهم سبعين مرة
لكن بعض الاحاديث يدل على ارادة الحصر واما
الثانى فاختلفوا فيه بعد اجماعهم على انه ليس

المقصود ان يقرا حرف واحد على سبعة اوجه اذ
لم يوجد ذلك الا نادرا نحو اف وجبريل وارجه
وعلى انه ليس المقصود هذه السبعة المشهورة
الآن وان ظنه بعض العوام لان هؤلاء السبعة
ما خلقوا واول من جمع قراآتهم ابو بكر بن مجاهد
فى المائة الرابعة كما يجئ فاكثرهم على انها لغات
فقيل قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة و
تميم واليمن وقيل الخمسة الاول ولغتان على جميع
السنة العرب بدل تميم واليمن وفيه نظر لان عمر
وهشاما كلاهما قريشى من لغة واحدة واختلفا
فى سورة الفرقان كما فى البخارى واقلهم على انها
معانى الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه

والامثال

والامثال والانشاء والاخبار او الوعد والوعيد
والمطلق والمقيد والتفسير والاعراب والتاويل
وفيه نظر فان الصحابة ما اختلفوا فى تفسيره انما
اختلفوا فى قراءة حروفه قال الشيخ فى نشره ما
زلت استشكل هذا الحديث من نيف وثلثين سنة
حتى فتح الله على بما يمكن ان يكون صوابا وذلك انى
تتبعت القراآت صحيحها وشاذها وضعيفها و
منكرها فترجع الى سبعة اوجه من الاختلاف و
هى اما فى الحركات بلا تغير فى المعنى والصورة نحو
البخل باربعة ويحسب بوجهين او بتغير فى المعنى
فقط نحو فتلقى آدم من ربه كلمات وادكر بعد امة
وامه واما فى الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو

تبلوا وتتلوا وننجيك ببدنك او عكس ذلك نحو بصطة
وبسطه والصراط والسراط او بتغييرهما نحو اشد
منكم ومنهم ويأتل ويتال واما فى التقديم والتاخير
نحو فيقتلون ويقتلون وجاءت سكرة الحق بالموت
او بالزيادة والنقصان نحو اوصى ووصى والذكر
والانثى فهذه سبعة اوجه لا تخرج الاختلاف
عنها واما نحو اختلاف الاظهار والادغام والروم
والاشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والامالة
والفتح والتحقيق والتسهيل والابدال والنقل مما
يعبر عنه بالاصول فليست من الاختلاف الذى
يتنوع منه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات
المتنوعة فى ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا

ولئن فرض فيكون من الاول قال رايت الامام الكبير
ابا الفضل الرازى حاول ما ذكرته فقال ان الكلام
لا يخرج اختلافه عن سبعة اوجه اختلاف الاسماء
من الافراد والتثنيه والجمع والتذكير والتانيث و
غيرها واختلاف تصريف الافعال من نحو الماضى
والمضارع والامر والاسناد الى المذكر والمونث
والتكلم والفاعل وغيرها الثالث وجوه الاعراب
الرابع الزيادة والنقص والخامس التقديم والتاخير
السادس القلب والابدال السابع اختلاف
اللغات من فتح وامالة وترقيق وتفخيم وتحقيق ونحو
ذلك ثم وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما
حاولنا بنحو آخر واذا عرفت ان معنى قوله على سبعة

احرف سبعة اوجه من الاختلاف كما بيّنا عرفت ان
هذه السبعة متفرقة فى القرآن بل فى كل قراءة وروايةٍ
لا انها منحصرة فى قرآءة ختمة وتلاوة ورواية فمن
قرأ ولو بعض القرآن بقراءة معيّنة اشتملت على الاوجه
السبعة المذكورة وان لم يقرا بكل الاحرف السبعة
وقول الدانى ان الاحرف السبعة ليست متفرّقة
فى القرآن كلها ولا موجودة فى ختمة واحدة بل
بعضها فاذا قرا القارى بقرآءة من القرآآت اورواية
من الروايات فانما قرا ببعضها لا بكلها صحيح على اصله
من انّ الاحرف هى اللغات ولا شك ان من قرا برواية
لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكّنه فى حالة واحدة
او يرفعه وينصبه كذا **التنبيهُ الثالث** فيما

يتوجه

يتوجّه اليه اختلاف هذه السبعة فمنها ما يبين حكما
مجمعا عليه كقرّاءة سعد بن ابى وقاص وغيره وله اخ
او اخت من ام فالمراد بالاخوة هو الاخوّة للام بالاجماع
او مختلفا فيه كقرّاءة او تحرير رقبة مؤمنة فى كفارة
اليمين فالايمان عند الشافعيّة شرط لا الحنفيّة و
منها ما يجمع بين حكمين مختلفين كقرّاءة يطهرن و
يطّهرن بالتخفيف والتشديد ومنها ما يكون لاختلاف
حكمين كقرّاءة وارجلكم بالخفض والنصب فالخفض
يقتضى فرض المسح والنصب فرض الغسل فبيّنهما
النبى صلى الله عليه وسلم بان المسح لابس الخف و
الغسل لغيره ومن ثم وهم الزمخشرى حيث حمل اختلاف
القرآءتين فى الا امراتك رفعا ونصبا على اختلاف

قولى المفسرين ومنها ما يوضح حكما يقتضى الظاهر خلافه
كقراءة فامضوا الى ذكر الله فان ظاهر قرآءة فاسعوا
يقتضى المشى السريع وليس هو المراد ومنها ما يكون
مفسرًا او حجة لاهل الحق او لبعض الفقهآء او لاهل
العربية مثل كالصوف المنفوش في الاول ومِلكًا
كبيرا بكسر اللام فى الثانى وهذا من اعظم الدليل على
رؤية الله واو لمستم النسآء فى الثالث اذ اللمس
يطلق على الجس والمس وتسآءلون به والارحام بالخفض
فى الرابع **التنبيهُ الرابع** فى ان معانيها مع كثرتها
ترجع الى شيئين احدهما ما اختلف لفظه واتحد معناه
نحو ارشدنا اهدنا وهزوا وهزؤا والثانى ما اختلف
لفظهُ ومعناه نحو قال رب وقل رب ولتزول ولَتزول

وبقى

وبقى ما اتحد لفظه ومعناه كالمدات وغيرها مما يعبّر
عنه بالاصول فهذا الاختلاف ليس مما يتنوع فيه
اللفظ والمعنى لان هذه الصفات لا تخرجه عن ان
يكون لفظا واحدا **التنبيهُ الخامِسُ** فى المصاحف
العثمانية بما فيها من السبعة والعشرة وغيرها
بمجموع الاحرف العليا السبعة التى نزل القرآن بها
او حرف منها فذهب الى الاول جماعات من الفقهآء
والقرآء والمتكلمين وقالوا لا يجوز للامة اهمال شئ
من السبعة التى نزل القرآن بها وقد اجمعوا على ما
فى هذه المصاحف وترك ما سوى ذلك ولا يجوز
اجماعهم على ترك شئ من القرآن وذهب الى الثانى
جماهير علمآء السلف والخلف والائمة وقالوا هذا

الحرف الواحد جامع للعرضة الاخيرة التى عرضها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلم
اذ كتبوا على اللفظ الذى استقر عليه فى هذه العرضة
ثم جردوا المصاحف عن النقط والشكل لتحمل ما لم يكن
فى هذه العرضة مما صح عن النبى صلى الله عليه وسلم
ولم ينسخ فانه نسخ من القرآن فى هذه العرضة كما نص
عليه غير واحد من الصحابة وهم ما كانوا ليسقطوا
شيئا من القرآن الثابت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا ليمنعوا من القرآءة بها قال الشيخ محمد بن
الجزرى وهذا القول هو الصواب لان الاحاديث
الصحيحة والاثار المشهورة تشهد له والصحابة كتبوا
ما تحققوا انه قران ولذلك لم نختلف منهم فى امر المصحف

اثنان كما سبق واجابوا عما استشكله اصحاب القول
الاول باجوبة منها ان القرآءة على الاحرف السبعة
ما وجبت على الامة بل رخصوا فيها وخيروا فى اى
حرف قرؤا به كما اشير اليه بقوله فاقرؤا ما تيسر من
القرآن وكما دلت عليه الاحاديث الصحيحة فلما راى
الصحابة ان الامة تفترق وتتقاتل اجتمعوا على حرف
واحد اجتماعا شائعا وهم معصومون على ان يجتمعوا
على ضلالة ولم يكن فى ذلك ترك واجب ولا فعل
محظور وقال بعضهم الترخيص فى الاحرف السبعة
كان فى اول الاسلام للمشقة فلما تذللت السنتهم
بالقراءة وكان اتفاقهم على حرف واحد اوفق لهم
اجمعوا على الحرف الذى كان فى العرضة الاخيرة و

هو لغة قريش كما سبق **التنبيه السادس** فان
القرآات التى يقرا بها اليوم فى الامصار جميع الاحرف
السبعة ام بعضها وهذا التنبيه فرع للتنبيه الخامس
فالمحققون القائلون بان مصاحف عثمان مشتملة على
حرف واحد فلا شك انهم يقولون انها بعضها بل
حرف منها ما لم يخرج عن خط المصحف اذ الستة خارجة
عنه بتبديل كلمة وزيادتها ونقصانها ونحوها ومن
قال انه لا يجوز للامة ترك شئ من الاحرف السبعة
ادعى انها مستمرة النقل الى اليوم والا تكون الامة
جميعها عصاة فى ترك ما امروا به وانت ترى ما فى
هذا القول فان القرآات المشهورة اليوم من السبعة
والعشرة والثلثة عشرة بالنسبة الى ما كان مشهورا

فى الاعصار الاول قل من كثر ونزر من بحر فمن اطلع
على ذلك يعرف بعلمه اليقين ان القراء الذين اخذ
عنهم السبعة وغيرهم كانوا جماعات لا تحصى وطوائف
لا تستقصى والذين اخذ عنهم هذه الجماعات كانوا
اكثر ففى المائة الثالثة لما قل الضبط تصدى بعض
الائمة لضبط القرآات فاول من جمعها فى كتاب ابو
عبيد قاسم بن سلام وجعلهم خمسة وعشرين قاريا
مع هولاء السبعة وبعده احمد بن جبير خمسة قرآات
من كل مصر واطال الشيخ فى نشره الكلام فى هذا
المقام حتى ذكر جما غفيرا صنفوا كتبا جمة فمنهم من
جمع خمسين قراءة ومنهم من جمع الفا وخمسمائة وخمسين
رواية وطريقا واقل واكثر وما انكر احد عليهم فانهم

متبعون فی ذلك سبیل السلف من كبار الصحابة كعمر بن
الخطاب وزید بن ثابت والتابعین حیث قالوا ان
القرآة سنه متبعة یاخذها الاخر عن الاول ثم قال
وانما اطلنا الكلام لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان
القرآات الصحیحة هی التی عن هولآ السبعة وان
الاحرف السبعة التی نزل القرآن بها هی قرآات
هؤلاء فقط بل زعموا ان القرآات التی لیست فی الشاطبیة
والتیسیر شاذة وربما كان كثیر مما لم یكن فی الكتابین
وما نقل عن هولآء السبعة اصح مما فیهما وهكذا ذكر
ابو حیان ایضا بل زاد علی ذلك ثم قال وابو عمرو الذی
اشتهر عنه فی هذه المختصرات من الكتابین والتبصرة
والعنوان الیزیدی وعنه راویان الدوری والسوسی

عند اهل النقل اشتهر عنه سبعة عشر راویا ربما كان
فیهم من هو اعلم واوثق من الیزیدی وذكر مثل ذلك
فی نافع وغیره وابن مجاهد جمع هذه السبعة لیكون
موافقا فی العدد مع الاحرف التی انزل القرآن علیها
ومع ذلك كره جماعة اقتصاره وقالوا الا اقتصر علی
دون السبعة او زاد حتی یخلص من هذه الشبهة من
لا یعلم ثم اقتصر من قلة عنایته علی روایتین لكل امام
منهم فطرا شبهة اخری فاذا سمع الجاهل روایة اخری
ابطلها وربما كانت اشهر والقرآات الثابتة عن
الاعمش ویعقوب وخلف وابی جعفر وشیبة ونحوهم
بمنزلة القرآات الثابتة عن السبعة باتفاق العلماء
المعتبرین ونقل البغوی فی اول تفسیره الاتفاق

على قرآءة ابى جعفر ويعقوب واكثر العلما الذين ادركوا
قرآءة حمزة كسفين بن عيينه واحمد بن حنبل وبشر بن
الحارث وغيرهم اختاروا قرآءة ابى جعفر وشيبة
والبصريين كشيوخ يعقوب وغيرهم على قرآءة حمزة
والكسائى وجوزوا قراءة ذلك كله فى الصلوة و
غيرها وانما المنع من القرآات الخارجة عن المصحف
كما سيجئ نعم من لم يكن عالما بقرآءة ليس له ان يقراها
لان القرآءة سنة متبعة كما سبق **الفائدة الرابعة**
فى القرآات المقبولة والمردودة اعلم ان كل قرآءة وافقت
احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها
فهى من الاحرف السبعة التى انزل القرآن بها يجب
قبولها ولا يحل ردها سواء كانت من السبعة او العشرة

شروط القرآات المعتبرة ثلثة

او

او غيرهم ومتى اختل ركن من هذه الاركان فى قرآءة
فهى ضعيفة او شاذة او باطلة ولا يجب القطع بانها
ليست من القرآن سواء كانت منهم او ممن هو اكبر منهم
هذا كله هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف
صرح بذلك ابو عمرو الدانى وابو محمد المكى وابو العباس
المهدوى وغيرهم قولنا وافقت العربية ولو بوجه
اى من وجوه النحو سواء كان افصح او فصيحا او مجمعا عليه
او مختلفا فيه اذ لا يضر اختلاف النحاة اذا صح سندها
لانه الركن الاعظم فكم من قرآءة انكرها كثير من النحاة
واجمع الائمة على قبولها كاسكان بارئكم ويامركم والجمع
بين الساكنين فى ادغام البزى ونصب كن فيكون و
الفصل بين المضافين فى الانعام ونفى بموافقة

احد المصاحف العثمانية ما كان ثابتا فى بعضها دون
بعضها نحو قالوا اتّخذ الله ولدًا بلا واو وبالزبر و
بالكتاب وقولنا ولو احتمالا لان موافقه اللفظ قد
يكون تحقيقا وهو الموافقة الصريحة وقد يكون تقديرا
وهو الموافقة احتمالا فمخالفة الرسم فى حرف مبدل
او زائدٍ او محذوف او ثابت او موصول او مفصول
لا يعدّ مخالفا ولهذا لم يعدّوا اثبات ياآت الزائد
وحذف يآ تسالن بالكهف واكون من الصالحين و بظنين
بالظآء من مخالف الرسم المردود وتحقيقه انّ الخطّ
تارة يحصر جهة اللفظ فمخالفه مناقض كزيادة كلمة
ونقصانها وتقديمها وتاخيرها ولو كانت حرفا من
الحروف المعانى وتارة لا يحصرها بل يرسم على احد

التقادير فاللافِظ به موافق تحقيقا وبغيره موافق
تقديرا لتعدد الجهة اذ البدل فى حكم المبدل وما زيد
فى حكم العدم وما حذف فى حكم الثابت وما وصل فى
حكم الفصل وما فصل فى حكم الوصل وحاصله انّ
الحرف يبدل فى الرسم ويلفظ به اتفاقا كاصطبر و
لا يلفظ به اتفاقا كالصلوة ويختلف فيه كالغدٰوةِ
ويزاد كذلك كحسابيه واولٓئك وسلطانيه ويحذف
كذلك كبسم والرحمن والداعى ويوصل ويتبعه اللفظ
حتما كنا سكلم ويخالفه نحو كهيعص ويختلف فيه
كويكان ويفصل فيه ويوافق كحمٓ عسق ولا يوافق
كاسرائل ويختلف فيه كآل وحجة المخالف فى المختلف
حجة المخالف فى المتفق هكذا ذكره الجعبرى فليتّبع و

قولنا صح سندها اى يروى تلك القرآءة العدل الضابط
عن مثله حتى ينتهى وتكون مشهورة عند ائمة هذا
الشان غير معدودة عندهم من الشواذ والغلط و
قد شرط جماعة من المتاخرين في هذا الركن التواتر
حتى قالوا ان السبعة كل فرد فرد منها متواترة وان
ما جاء به الاحاد لا يثبت به قرآن وفيه نظر اذ لم يتفق
التواتر في بعضها واذا شرطنا التواتر في كل حرف
من حروف الخلاف انتفى كثير منها عن ان يكون قرآنا
وفساده ظاهر واذا ثبت التواتر كما فيما اتفقت عليه
الفرق واجتمعت على نقله الطرق مع الشهرة لا يحتاج
الى الركنين الاخرين اذ المتواتر عن النبى صلى الله عليه
وسلم وجب قبوله وقطعه بكونه قرآنا سوآء وافق الرسم

والعربية

والعربية ام لا قال الجعبرى اقول الشرط واحد وهو
صحة النقل ويلزم الاخران فمن احكم معرفة حال
النقلة وامعن في العربية واتقن الرسم انحلت
له هذه الشبهة وعن ابى محمد المكى جميع ما روى
فى القران على ثلثة اقسام قسم اجتمع فيه الصفات
الثلثة المذكورة فيقطع بصحته لانه مجمع عليه من
جهة موافقة خط المصحف وكفر من جحده وقسم
اجتمع فيه الامران وخالف المصحف فهذا يقبل و
لا يقرا به لما خالف المجمع عليه لا يقطع بصحته و
لا يثبت قرآن يقرا به بخبر الاحاد بل قال بعضهم نسخ
هذا القسم فى العرضة الاخيرة ولا نكفر من جحده
ولبئس ما صنع كقراءة عبد الله بن مسعود وابى

الدرداء والذكر والانثى وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة واما الغلام فكان كافرا ونحوه
والقسم الثالث ما نقله غير ثقة او ثقة لكن لا وجه
له فى العربية فهذا لا يقبل وان وافق المصحف
كالقراآت المنسوبة الى ابى حنيفة وهو برئ منها
نحو انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الهاء ونصب
الهمزة وكقراءة ننحيك ببدنك بالحاء المهملة ولتكون
لمن خلفك آية بفتح سكون اللام وكقراءة معائش
بالهمز وبقى قسم رابع مردود وهو ما وافق العربية
والرسم ولم ينقل البتة فهذا رده احق ومنعه
اشد ومرتكبه مرتكب اعظم الكبائر وهذا منع
القراءة بالقياس المطلق وبغير العلم بها لانها

سنة

سنة متبعة كما سبق غير مرة **الفائدة الخامسة**
فى انه هل يجوز خلط القراآت ام لا اعلم ان خلط
القراآت بعضها ببعض خطا وعن النووى وابن
الصلاح رحمهما الله اذا ابتدا بقراءة من السبعة
فلا يزال عليها ما دام للكلام ارتباط فاذا انقضى
ارتباطه فله ان يقرا بقراءة اخرى والاولى دوام
عليها فى ذلك المجلس واجاز اكثر الائمة مطلقا و
الصواب التفصيل فنقول ان كانت احدى القراءتين
مرتبة على الاخرى فيحرم الخلط كمن يقرا فتلقى آدم
من ربه كلمات بالرفع فيهما او بالنصب وشبهه مما لا
يجوز فى العربية وان لم يترتب فان قرا بذلك على
سبيل الرواية فيحرم ايضا من حيث انه كذب فى

الرواية وان لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل
التلاوة فانه جائز كما دل عليه حديث الطبرانى لا
منع منه اذ كل نزل من عند الله تخفيفا للامة **فرش
الحروف** من علم رسوم المصاحف وفيه **باب**
واحد فى اربعة ارباع **الربع الاول** من الفاتحة
الى الاعراف اعلم انه اتفقت المصاحف العثمانية
المذكورة كلها على رسم صراط كيف وقع ويبصط
بالبقرة وبصطة بالاعراف وام هم المصيطرون
بالطور ولست عليهم بمصيطر بالغاشية بالصاد
فى كلها دلالة على البدل وعلى رسم يبسط فى غير
البقرة وزاده بسطة فيها بالسين على الاصل
واتفقت على رسم ملك بالفاتحة ومالك الملك

بآل عمران ويخدعون وما يخدعون بالبقرة ويخادعون
الله وهو خادعهم بالنساء ولا تقتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم وقتلوهم حتى
لا تكون بالبقرة بحذف الالف فى كل العشرة وعلى
رسم غير هذه الاربعة من باب القتال بالالف
بالبقرة نحو ولا يزالون يقاتلونكم وعليكم القتال
وقتال فيه واتفقت على رسم وقتلوا بآل عمران و
فلقتلوكم بالنساء واذ وعدنا موسى بالبقرة و
وعدنا موسى بالاعراف ووعدنكم جانب الطور
بطه واخذتكم الصعقة واحاطت به خطيئته و
تفدوهم وتصريف الريح وان البقر تشبه وفي
مقبوضة بالبقرة ولولا دفع الله الناس بالبقرة

وبالحج بحذف الالف فى كلها لاحتمال القرآءتين
كالعشرة المذكورة فالقاصرة قياسية والمسآدة
اصطلاحية واما ما تشابه منه بآل عمران فبلا الف
اتفاقا وكذا اهبطوا مصرًا بالبقرة رسم بلا الف بعد
الرآء ورسم ميكيل بيآءين الكاف واللام بدل الالف
ونذكر حذف الفه فى القاعدة الخامسة واتفقت
على حذف الف فيكون طيرا بآل عمران والمائدة و
على حذف الف وذرية ضِعفا والذين عقدت
ايمانكم والف كبٰئر ما تنهون والف وانتم سُكٰرى
بالنسآء والف اولٰمستم والف ولكم قيٰما بالنسآء
والف قيٰما للناس والف اكّٰلون للسحت والف
ولا
بلغ الكعبة والف عليهم الاولين بالمائدة والف

طٰئرٍ يطير والف اكلٰن بمجريها والف وذريٰتهم
بالانعام وعلى حذف الف انّ الذين فرّقوا دينهم
بالانعام والروم واختلفت فى الف يضاعف
حيث وقع نحو فيضٰعفه له ويضٰعف لمن بالبقرة و
فى الف ويضاعف لهم بهود ويضاعف له بالفرقان
ويضٰعف لها بالاحزاب وفيضٰعفه له ويضاعف
لهم بالحديد وفى الف مضاعفه والف ويقتلون
الذين يامرون بآل عمران وفى الالف الثانية فى
ارٰيتم وارٰيتكم حيث وقعا وفى الالف الثانية
فى ارايت الذى بالماعون وفى الف فٰلق الحب
وجعل الليل بالانعام اختلافا بينها فيها فهى
فى بعض المصاحف بالف وفى بعضها بغير الف

واما يقتلون النبيين بالبقرة فمتفق الحذف ورايت
فى غير الماعون متفق الاثبات وقيل متفق الحذف
ويا ابرهيم متفق الثبوت فى غير البقرة وفيها باثبات
الياء فى المدنى والامام والمكى وبحذفها فى الكوفى
والبصرى والشامى ورسم واوصى بها بالف بين
الواوين فى الامام والمدنى والشامى وبحذفها
فى المكى والكوفى والبصرى وقالوا اتخذ الله بلا واو
عطف فى الشامى وبها فى الخمسة وسارعوا الى
مغفرة بآل عمران بواو العطف فى المكى والكوفى
والبصرى وبغيرها فى المدنى والشامى والامام و
جاؤا بالبينات والزبر بباء الجر فى الزبر فى الشامى
وبباء الجر فى الكتاب فى بعض الشامية وبحذفها

فى بعضها وبلا يا فيهما فى الخمسة واكثر الشامية على
ثبوت الباء فى الكتاب ورسم ما فعلوه الا قليلا
بالنساء بالف فى الشامى وبلا الف فى الخمسة والجار
ذا القربى بالنساء بالف فى بعض الحجازية والكوفية
كما نقله الفراء والكسائى وبيا فى البواقى ويقول
الذين امنوا بالمائدة بواو العطف فى الكوفى و
البصرى وبحذفها فى الحجازى والشامى وما نقل
عن الامام فيه شئ ورسم فى الامام والمدنى والشامى
من يرتدد منكم بها بدالين وفى المكى والكوفى والبصرى
بدال واحدة واما حرف البقرة فهو بدالين اتفاقا
ورسم بالانعام لئن انجيتنا بسنتين فى الكوفى
وبثلثة فى البواقى ولدار الآخرة خير بلام واحدة

واولادهم شركاؤهم بيآء فى الشامى وبلاميين

وبالواو فى البواقى **الربع الثانى** من الاعراف

الى مريم على حذف الف يغفر لكم خطيئتكم بالاعراف

ومما خطيئتهم بنوح مع سنتين فيهما شكل اليآء

والتآء وعلى اثبات الف الجمع فى اولى يونس واذا

تتلى عليهم اياتنا اذا لهم مكر فى آياتنا واما ايت

للسآئلين بيوسف ففى المدنى بحذف الالف وفى

الامام باثباتها ويجئ فى الاصول فى القاعدة

الثامنة ان لفظ الايات فى غير هذه المواضع الثلثة

كالكلمات حيث وقعت رسمت بحذف الالف ففى

اخر يونس واغرقنا الذين كذبوا باياتنا ايضا بالحذف

كما يجئ فى القاعدة التاسعة انه رسمت الامانات

واتفقتم

والغيابات

والغيابات بحذف الالفين الف الجمع والتى بعد الميم

واليآء والاول فى ثلثة مواضع وتخونوا اماناتكم

بالانفال والذين لاماناتهم بالفلاح والواقع والثانى

فى موضعى يوسف والقوه فى غيابت الجب وان

يجعلوه فى غيابت الجب واتفقت على حذف الف و

بطل ما كانوا يعملون قال بالاعراف وبطل ما كانوا

يعملون افمن بهود والف الا انما طائرهم والف يحرم

عليهم الخبآئث بالاعراف ففى بعضها بالف بعد اليآء

والطآء وفى بعضها بغير هذه الالف ورسم بالاعراف

قليلا ما يتذكرون بيآء قبل التآء وكذا ما كنا لنهتدى

بلاواو ورسم مفسدين وقال الملأ الذين فى قصة

صالح بواو العطف واذ انجيكم من آل فرعون بيآء

بين الجيم والكاف صورة الالف فى الشامى فى هذه
الاربعة وفى بقية المصاحف قليلا ماتذكرون بسنة
واحدة علامة للتاء وماكنا لنهتدى بالواو وفى
قصة صالح قال الملا بغير واو واذ انجيناكم بياء ونون
وخرج بماذكرنا لعلهم يذكرون وما اغنى وماكنتم
وقال الواقع قبل قصة صالح وبعدها عن الخلاف
ونقل اكثر الرسام زيادة الف بين الف اللام والواو
فى لااوضعوا خلالكم بالتوبة لا اقتلهم واما لا اذبحنه
بالنمل فهو بزيادة الف بين تلك الالف والذال
بالاتفاق واختلف فى لالى الله تحشرون بآل عمران
وان مرجعهم لالى الجحيم بالصافات فى زيادة
الف وتركها بين الالف واللام الثانية ومازيد

الالف

الالف فى غير هذه المواضع فى نظائرها نحو لا اعذبنه
وجه زيادتها تتبع الخط قبل نزول القرآن لان
الفتحة كانت تكتب الفا قبله او التنبيه على جواز اشباع
الفتحة حتى تولد الفا وفى المصحف المكى واعد لهم
جنات تجرى من تحتها بزيادة من قبل تحتها فى البواقى
بحذفها واما قبل هذا الموضع اعد الله لهم جنات
تجرى من تحتها فمتفق الثبوت ورسم والذين اتخذوا
بالتوبة فى المدنى والشامى بلا واو العطف وفى
المكى والعراقى بالواو وهو الذى ينشركم من النشر
بيونس بتقديم الحرف المطول على الشين فى الشامى
والشين معجمة حينئذ وفى بقيتها بتاخيره والسين
مهملة حينئذ ونقل حذف نون واحدة فى لننظر

ع

كيف تعملون بيونس وانا لننظر رسلنا بغافر وضعف
نين
هذا النقل بانهما فى المصاحف الجدد والعتق بالنو
واتفقت على رسم الا ان ثمودا بهود وعادا وثمودا
واصحب بالفرقان وعادا وثمودا وقد تبين لكم بالعنكبوت
وثمودا فما ابقى بالنجم بالف بعد دال ثمود فى الكل
وعلى رسم لامنا وفنجى من نشاء بيوسف ونجى المؤمنين
بالانبياء بنون واحدة فى الثلثة اى بسنة لابسنتين
وعلى رسم حاش لله بيوسف وسيعلم الكفار بالرعد
بلا الف بعد الشين فى الاول ولا بعد الكاف و
الفاء فى الثانى وعلى رسم بالدى الباب بيوسف
الفا وما لدى الحناجر بغافر ففى بعض المصاحف
بالف وفى اكثرها بياء واتفقت على رسم ولا تايسوا

من روح الله انه لا يايس بيوسف وافلم يايس الذين
بالرعد بالف بين السنتين فى الثلثة واما فلما
استياسوا منه خلصوا وحتى اذا استياس الرسل
بالف فى بعضها وبحذف الالف فى اكثرها واتفقت
على حذف الف طئره فى عنقه بسبحن وعلى حذف
الف طلعت تزور والف ونفسا زكيه والف فلا
تصحبنى والف لو شئت لتخذت بالكهف واختلفت
فى حذف الف قل سبحان ربى فقط ببنى اسرائيل وفى
حذف الف الرياح فى وارسلنا الريح لواقح بالحجر وفى
حذف الف تذروه الرياح وفى حذف الف خراجا فى
فهل نجعل لكم خرجا بالكهف وام تسئلهم خرجا
بالمؤمنين واتفقت على حذف الف واشتدت به

الرَّيح بابرهيم وعلى اثبات الف فخراج ربّك بالمومنين
ين
واختلف فی وذكرهم بايام الله بابرهيم ففی بعضها بياء
المشدّدة والميم وفی بعضها بالف مكانها وفی اوكلاهما
بسبحٰن ففی بعضها بالف بعد اللام وفی بعضها بحذف
الالف ولم تصوّر الفه ياء فی شیٔ من الرسوم ورسم
بسبحٰن حتی تنزل علينا كتٰبا نقراوه قال بالف بعد القاف
فی المكیّ والشام وقٰل بغير الف فی المدنی والعراقی
وبالكهف لاجدنّ خيرا منها بغير ميم بعد الهاء فی الكوفی
والبصری وبميم بعدها فی المدنی والمكی والشامی وما
مكنّی بنونين فی المكی وبواحدة فی البواقی واتفقت
فی ردما اتونی وقال اتونی بالف وتا بلا الف ثانية
ولا ياء **الربع الثالث** من مريم الی صٓ واتفقت

على رسم قوله خلقتك بمريم واخترتك بطٰه بغير الف
قبل الكاف وعلى حذف الف تسقط بها وعلى حذف
الف جذٰذًا الاول والف يسٰرعون بالخيرات والف
وحرٰم على قرية بالانبياء وكذا على حذف الف
معٰجزين بالحج وسبا وعلى حذف الف وترى النّاس
سكٰرٰی وما هم بسكٰرٰی ويقٰتلون بالحج وعلى حذف
الف فعال وفاعل فی فخلقنا المضغة عظٰما فكسونا
العظٰم وسٰمرًا تهجرون بالمومنين وعلى حذف الف
بعد اليا فی ذرّيٰتنا بالفرقان وبما بعدها وهو ثلثة
حملنا ذرّيتهم بيٰس واتبعتهم ذرّيتهم بايمان
الحقنا بهم ذرّيتهم بالطور وعلى حذف الالف
بعد الطاء فی قال طٰئركم وبعد الدّال فی بل ادّٰرك

بالنمل وعلى رسم اننا لمخرجون بها بستين هما صورة
النونين على قراءة ابن عامر وصورة الهمزة والنون
على قرآءة غيره وكذا اتفقت على حذف الف فاعل
فى فؤاد ام موسى فرغا بالنمل وعلى حذف الالف فى
حزاب
وفصله ولا تصعر خدك بلقمن وفى تظهرون منهن بالا
وفى حرفى المجادلة الذين يظهرون وفى مسكنهم
وهل نجزى الا الكفور بسبا وفى بقدر فى اليس
فات
ذلك بقدر بيس وفى فهم على اثرهم يهرعون بالصا
لا فى ما قدموا واثارهم بيس واتفقت على رسم
نا
وتظنون بالله الظنونا واطعنا الرسولا وفاضلو
السبيلا بالاحزاب بالف متطرفة فيها وعلى رسم
من اساور من ذهب ولولوا بالحج بالف متطرفة

واختلف كلام النقلة فى كل لولو فى غير الحج نحو لولو
فاطر والرحمن والانسان حتى نقل كل خلاف نقل
الآخر واختلفت فى ولا تخف دركا بطه وفى ان الله
يدافع بالحج وفى وهو الذى يرسل الريح بشرا وجعل
فيها سرجا بالفرقان وفى ما انت بهدى العمى
بالنمل والروم وفى فنظرة بالنمل وفى فكهون ا يس
وفكهين بالدخان وبالطور وبالمطففين ففى بعض
المصاحف بالف وفى بعضها بغير الف اختلافا منها
من قوله لا تخاف دركا الى هنا واما فلا يخاف ظلما
بطه فبالالف فبالاتفاق ورسم قال ربى اول
الانبياء بالف فى الكوفى وفى البواقى قل بغير الف
لكن آخر الانبياء قل رب احكم بغير الف بالاتفاق

وفى المكى اولم ير الذين كفروا بغير واو عطف وفى
البواقى بها وفى الكوفى قل كم لبثتم وقل ان لبثتم
بلا الف وفى بقيتها قال بالالف فيهما ورسم سيقولون
لله فى الاخيرين بالف اول الجلالتين فى الامام و
البصرى وبحذفهما فى الحجازى والكوفى والشامى
وقيل كان فى الامام اولا لله ولله بغير الف وزاد
الالف نصير بن عاصم الليثى او عبد الله بن زياد
ورد بوجوه كما سبق واما الحرف الاول وهو سيقولون
لله قل افلا تذكرون بغير الف قبل اللام فى جميع المصاحف
وتنزل الملئكه بالفرقان واوليأتينى بسلطان بالنمل
بنونين فيهما فى المكى وبنون واحدة فى بقيتها وانا
لجميع حذرون وبيوتا فرهين بالشعراء بحذف الالف

فيهما

فيهما فى اكثرها وبالالف فى اقلها وفى المدنى والشامى
فتوكل على العزيز الرحيم بالشعراء بفاء العطف وفى
المكى والعراقى وتوكل بواوه وقال موسى ربى اعلم
بالقصص بغير واو العطف فى المكى وبها فى بقية
المصاحف ورسم بالاحزاب يسئلون عن انبائكم بالف
بعد السين فى بعضها وبغير الف فى اكثرها وهم على
بينت بفاطر بحذف الف الجمع فى المدنى وباثباتها
فى الامام وما عملت ايديهم بيس بغيرها، فى الكوفى
وفى بقيتها وما عملته بالهاء **الربع الرابع** من
ص الى آخر القرآن واتفقت على حذف الف كاذب
فى قوله ان الله لايهدى من هو كاذب كفار بالزمر
وعلى اثبات الالف الثانية فى قضيهن سبع سموات

بفصلت فقط وعلى حذف الالف الثانية فى عليه
اسورة بالزخرف ويسكن الريح بالشورى وعلى حذف
الف الذين يجتنبون كبائر الاثم بالشورى والنجم وعلى
حذف الف الذين هم عبٰدُ بالزخرف وعلى حذف
الالف التى بعد التاء والقاف فى اثٰرة من علم وبقٰدر
على ان يحيى بالاحقاف وعلى حذف الالف بعد لام
اللٰت والعزى وعلى رسم ما كذب الفؤاد ما راى لقد
معا بالف وياء بعد الرا بالنجم فقط كما يجئ فى الفائدة
العاشرة من الاصول ورسم قوله تعالى اليس الله بكاف
عبده بالزمر بالف بعد البا فى بعض المصاحف و
بحذفها فى بعضها وبها تامرونى بنونين فى الشامى
وبنون واحدة فى بقيتها وبالمؤمن كانوا اشد منكم

راى ص

بكاف

بكاف الخطاب فى الشامى ومنهم بهاء الغيبة فى بقيتها
وبها اوان يظهر بالف قبل الواو فى الكوفى وبحذفها
فى بقيتها وما اصابكم من مصيبة بما كسبت بلا فاء
وما تشتهى بغير الهاء المذكور فى بقيتها ورسم بالاحقاف
بوالديه احسانا فى الكوفى بالفين قبل الحا وبعد السين
وفى بقية المصاحف حسنا بحذفهما وفى بعض
المصاحف خشعا ابصارهم بالقمر وبمواقع النجوم
بالواقعة بالف بعد الخاء والواو وفى بعضها بغير هذا
الالف وبالرحمن والحب ذا العصف بالف وذوا
الجلال آخر السورة بواو فى الشامى وذوا العصف
بالواو وذى الجلال بياء فى بقيتها واما الحرف
الاول فى كل المصاحف بالواو وفان الله الغنى

الحميد بالحديد بلا هو فى المدنى والشامى وفان الله
هو الغنى الحميد مع هو فى المكى والعراقى وكلا وعد الله
الحسنى بالحديد بلا الف فى الشامى وكلا بالالف فى
بقيتها وفى الجن قل انما ادعوا بلا الف فى بعضها
وقال بالف فى بعضها وفى المرسلات كانه جملت
صفر بالف بعد الميم فى بعضها وبغير الف فى بعضها
واما الالف التى بعد اللام فهى متفقة الحذف وزاد
اهل الاندلس الفا بين الجيم والياء فى وجىء بالنبيين
بالزمر وجىء يومئذ بالفجر فى مصاحفهم واعتمادهم
على المدنى العام وكذا فى الشامى واتفقت على حذف
الفى فلا اقسم برب المشارق والمغرب بالمعارج وعلى
رسم سلاسلا وقواريرا الاول بالانسان بالف

مكان

مكان التنوين واما قواريرا الثانى ففى المكى والبصرى
بغير الف وفى بقيتها بالف وقال بعض النقلة هما
بغير الف فى المصاحف واتفقت على حذف الالف
بغير عين عاليهم ثياب سندس بالانسان وذالك
ولا كذابا بعم ما هو على الغيب بضنين بالضاد وعلى
حذف الالف فى ختمه مسك بالمطففين وعلى حذف
الفى لامى لايلف قريش الفهم وعلى حذف ياء الكلمة
الثانية وعلى حذف الف عبدى بالفجر ورسم كاتبين
فى كراما كاتبين بحذف الالف فى الاكثر **الاصول**
من علم الرسول وفيها تسعة ابواب **الباب**
الاول فى حذف الالف واثباتها وزيادتها
وفيه ستة فصول والكلام ههنا فى الف حذف

للاختصار وهى ثابتة فى اللفظ اتفاقا او فى المشهور

الفصل الاول فى الفاظ رسمت بحذف الالف

حيث وقعت وهى ثلثون لفظا اعلم انّ المصاحف
العثمانية رضى الله عنه اتفقت فى جميع القرآن على
حذف الالف من لكن مخففة ومشدّدة ولكنّ الله
ولكن الرّسول لكنّى ارٰىكم ولكنه اخلد ولكنكم كنتم
ومن لام اولٓئك نحو اولٓئك على هدًى واولٰئكم ومن
لام اللائى واللاتى نحو والّٰئى يئسن والّٰتى ياتين
ومن سلام نحو سلٰم عليكم قالوا سلٰما بسلٰم منّا سبل
السلٰم ومن غلام كيف وقع نحو انّٰى يكون لى غلٰم لاهب
لك غلٰما فبشّرناه بغلٰم فكان لغلٰمين علىٰ لهم ومن
خلاق نحو وهو الخلّٰق ومن ذلك نحو ذلك الكتٰب

ذلكم اقسط فذلكن الذى ومن ها التنبيه نحو هذا
غلٰم هذه بضاعتنا هٰذن خصمٰن ابنتىّ هٰتين هٰهنا
ومن يا، الندآ نحو يٰايّها يٰادم يٰنوح يٰسماء ومن
مساجد جمعا وفاقا او خلافا نحو ان يعمروا مسٰجد الله
انما يعمر مسٰجد الله وانتم عاكفون فى المسجد ومن الف
لام الله كيف تصرّفت نحو الله لا الٰه الا هو وما من
الٰه الا الله والٰهنا والٰهكم الٰهه هويه ومن رحمٰن
نحو للرحمٰن قالوا وما الرحمٰن ومن لام ملائكة نحو
للملٰئكة اسجدوا إنّ الله وملٰئكته عليها ملٰئكة و
من تبارك كيف تصرّفت نحو تبٰرك الذى ذكر مبٰرك
من شجرة مبٰركة وجعلنى مبٰركا بٰركنا حوله ويشترط فى
باركنا اتصاله بالضمير لان المنفصل عنه نحو وبارك

فيها متفق الاثبات وكذا اتفقت على حذف الالف
من عالم نحو علم الغيب ومن بلاغ نحو فانما عليك البلغ
وهذا بلغ ومن اللام الاولى فى سلاسل نحو و
السلسل يسحبون للكفرين سلسل ومن شيطان
وشياطين وسلطان نحو وزين لهم الشيطن ان
يدعون الا شيطنا وشيطينهم شيطين الانس
وسلطنا نصيرا الا بسلطن ومن اللام الثانية فى
اللعنين واللعنون ومن يا القيمة وحاء اصحاب
نحو اصحب الجنة اصحب النار ومن لام خلائف
نحو جعلكم خلئف ومن هاء انهار فيها انهر ومن
تاء يتمى وصاد نصرى وعين تعلى ومن يلاقوا و
اسم فاعله نحو يلقوا يومهم وانهم ملقوا الله كدحا

فتلقيه

فتلقيه **الفصل الثانى** فى قواعد اتفقت
المصاحف العثمانية كلها فى جمع القرآن على حذف
الالف عند حصول كل واحدة منها وهى احدى
عشر قاعدة **القاعدة الاولى** الالف المثنى
ان لم تقع طرفا نحو قال رجلن ترآءت الفئتان الذن
ياتينها سحران تظاهرا حتى اذا جآنا اضلنا تذودان
وتكذبن في بعض المصاحف وفى بعضها باثبات
الفه فان وقعت طرفا ثبتت نحو وكلا منها الا ان
يخافا قالا فانطلقا واما نحو ان تبوا لقومكما فيانى
حكمة فى القاعدة العاشرة **القاعدة الثانية**
الف وقعت بين لامين متصلتين نحو الضلل حللا
طيبا هذا حلل يورث كللة فى الكللة من سللة ولا

ظِلَلٍ خِلَلَ الدّيار خللكم ظِللهم ظللة ذو الجلل فى اعناقهم اغللا اذ الاغلل واحترز بالمتصلتين من نحو الالله فانه متفق الاثبات **القاعدة الثالثة** الف ضمير المتكلم المتصل ان لم تقع طرفا نحو ولقد اتينٰك ثم جعلنٰكم هَدَيْنٰهم نجّينٰهما زدنٰهم انشانٰهنّ فان تطرّفت ثبتت نحو واذ قلنا ادخلوا ولقد اتينا داود اقررنا وعلم من هذا الشرط اختصاصه بالفاعل لان المفعول لا يقع الا طرفا نحو الحمد لله الّذى فضّلنا **القاعدة الرّابعة** الف اسماء العدد كيف تصرّفت نحو ثلث مرّات ظلمٰت ثٰلث ثلٰثة قروءٍ ثلٰثين ليلة ثلٰثمائة ثمٰنى حِجَجَ ثمٰنِية ايام ثمٰنين جلدة ثلٰث ورُبٰع ولا يحذف من الواحد شئ ولا حاجة الى استثنائه لانه ليس من

العدد

العدد ولا من احدى واثنى ومثنى واثنى عشر واثنتى عشر ولا من لفظ مائة بل يزاد فيه كما يجئ فى الفصل السادس قال الجعبرى واثنان لم يقع فى القرآن مرفوعا اقول فيه نظر قال الله تعالى حين الوصية اثنٰن بالمائدة والفه محذوفة لهذه القاعدة وللقاعدة الاولى **القاعدة الخامسة** الالف المتوسطة فى الاسم الاعجمى الكثير الاستعمال السالم من الحذف الزائد على ثلثة نحو ابرٰهيم واسمٰعيل واسحٰق وهٰرون وميكٰيل وعمرٰن ولقمٰن تخرج بالالف المتوسطة نحو اٰدم و سياتى رسمه فى القاعدة السابعة ونحو موسى وعيسى وزكريا متفقة الاثبات وبالاسم الاعجمى نحو يصٰلح كما سنذكر حذف الفه فى القاعدة السادسة وبالعلم

نحو نمارق متفق الثبوت وبالكثير الاستعمال ثمانية

اسماء طالوت جالوت ياجوج ماجوج متفقة الاثبات

وهاروت ماروت قارون هامن فان الفها ثابتة

فى اكثر المصاحف والمراد بالف هامن الاولى واما

الثانية فمحذوفة وفاقا وخرج بالسالم من الحذف

داود فان الفه ثابتة اتفاقا لئلا يتوالى حذفان و

اسرائل فان الفه ثابتة فى اكثر المصاحف **القاعدة**

السادسة الف العلم العربى وان لم يكثر استعماله

نحو يصلح ءملك ليقض اخاهم صلحا وسليمن تصغير

سلمان وصرح بعضهم على اعجميته وعلى هذا ايضا يكون

متفق الحذف للقاعدة الخامسة وخرج بقيد العلم

نحو اتيهما صالحا وصالح المؤمنين وكن هو خالد

فى النار متفقة الاثبات **القاعدة السابعة**

كل كلمة اولها الفان او ثلثه رسمها كلهم بالف

واحدة الا ما ياتى فى باب الهمز على خلاف القياس

نحو الله خير الذكرين واتى المال ياءدم ازرامين البيت

انذرتهم اتخذتم اصطفى البنات ءايت ءامنتم واتوا

الا نحو ثم استوا كما يجئ فى الفصل الرابع والمراد بلا ولا

لفظا او تقديرا ليندرج نحو الاصال والئن وقوله

قل افاتخذتم رسم بالفين فى مصاحف اهل المدينة

لعدم اجتماع الالفين ولما يجئ فى بحث همزة الوصل

لكن قال بعض شراح العقيله هو بلا الف بين الفاء

والتاء فى الكوفى **القاعدة الثامنة** الف فاعل

فى الجمع المذكر السالم ان لم يليها شدة ام همزة والف

الجمع المونث السالم العارى عن الف البناء ان كثر دور سما
فى القرآن نحو العلمين الصابرين الامرون خاسئين
او غيرى سبيل المنشئت الكلمت معدودت معلومت
خطوت غمرات جنت نفقتهم ثمرات نحو وارزقهم
من الثمرات وما تخرج من ثمرت وايت نحو ايت محكات
قل انما الايت واايته يؤمنون عليه ايت من ربه
ايتنا مبصرة الا اولى يونس فانهما متفقتا الاثبات
والا ايات للسائلين بيوسف فهى مختلف فيها
مثل على بينات بفاطر كما سبق بيانها فى الفرش
فان يليها شدة او همزة فاتفقت الحجازية والشامية
على اثباتها واختلفت المدينية والعراقية فاكثرها
على اثبات المذكر وحذف المونث واقلها على عكسه

نحو قائمون الصائمون الضالين حافين القاعدة
التاسعة الفا فاعل وجمع فى الجمع المونث السالم
فاكثر المصاحف من العراقية وغيرها على حذفهما
واقلها على حذف الاولى واثبات الثانية سواء فى
هذا الجمع ان يكون بعد الف فاعل شدة او همزة ام لا
او نقول اتفق كلها على حذف الف فاعل فى هذه الصورة
واختلفت فى الف الجمع فاكثرها على حذفها وكلاهم
يحتمل الامرين نحو الصلحت الحفظت ثيبت سيحت
الصفت واما امانات وغيابات وسموات حيث
وقعت رسمت بحذف الالفين اتفاقا الا سبع سموات
بفصلت فهى باثبات الثانية كما بينا كل ذلك فى
الفرش وكذا رسالات بحذف الفيها نحو نما بلغت

رسٰلته حيث يجمل رسٰلته رسٰلت ربكم بر سٰلتی

ورسٰلة ربی بمفرد ا ايضا الفه محذوفة على ما وجدته

فی بعض كتب هذا الفن **القاعدة العاشرة**

الف النصب اذا كان قبلها همزة قبلها الف نحو ماء

دعاء نداء جفاء او قبلها فتحة نحو خطأ ملجأ متكأ

وكذا الف البناء اذا انفتح ما قبلها و بعدها الف

التثنية نحو ان تبوآ رسم كذلك بالف واحدة

وقياس نحو ماء ثلثة صورة العين المبدلة عن واو

والهمزة والتنوين ولا صورة للهمزة هنا كما يجئ

فی بابها فحذف احدى الالفين كراهية اجتماع

المثلين وقياس نحو ملجاء الفان صورة الهمزة و

الف الضمير فاختصر على احدهما هنا وكذا رسم

ترا فی ترا الجمعان ونا بجنبه وفصلت ورا حيث وقع

بالف واحدة نحو را كوكبا را ايديهم راى الشمس

راتهم اذا راك فلما راه ولقد راه ولقد راه الا

اول النجم وثالثه وهما ما كذب الفواد ما راى

لقد راى فانهما رسما بالف وياء بعد الراء تنبيها

على الاصل وما رسم همزة ترا الجمعن لما ياتی فی

باب الهمز من الهمزة المفتوحة بعد الالف لا صورة

لها وما رسم ترى بالياء مكان الالف فرقا بينه وبين

ترى الناس سكرى **القاعدة الحادية عشر**

الف فاعل نحو عقب جدلوك جهدك فلما عهدوا

عهدا ومن اوفى بما عهد كذا ذكره الجعبری لكن

كلامه يشعر بان ما عاهدوا الله موضعين بالاحزاب

بالاثبات وكذا وجدته فى بعض المصاحف المعتمدة
فليتتبع **الفصل الثالث** فى الفاظ رسمت
بحذف الالف فى بعض المواضع واثباتها فى مواضع
اخرى وهى عشرة الفاظ واتفقت المصاحف على حذف
الف مساكين حيث وقع نحو اليتمى والمسكين اول
البقرة طعام مسكين ثانيها المسكين فارزقوهم بالنسا
عشرة مسكين اول المائدة وغيرها نحو لمسكين يعملون
فى البحر ان يؤتوا اولى القربى والمسكين الا طعام
مسكين ثانى المائدة فانه بالالف فى بعضها وبحذف
الالف فى اكثرها وعلى حذف الالف بعد لام الن حيث
وقعت نحو قالوا الن فالن باشروهن الن خفف الله
الا فمن يستمع الان بالحق فانه باثبات هذا الالف

وكذا

وكذا اتفقت على حذف الف عين لاختلفتم فى الميعد
بالانفال وحذف الف تراب فى ثلث مواضع اذا
كنا ترابا بالرعد اذا كنا ترابا واباؤنا بالنمل وكنت
ترابا بعم وعلى اثبات الف ميعاد وتراب فى غير هذه
المواضع المعينة نحو ان الله لا يخلف الميعاد وخلقه
من تراب ام يدسه فى التراب واتفقت على حذف الف
هاء ايها للمؤنث فى ثلثة مواضع وتوبوا الى الله
جميعا ايه المؤمنون بالنور يا ايه الساحر بالزخرف
سنفرغ لكم ايه الثقلن بالرحمن وعلى اثبات هذا الالف
فى غيرها نحو يا ايها الناس يا ايها العزيز يا ايتها
النفس واتفقت على اثبات الف تاء كتاب فى اربعة
مواضع لكل اجل كتاب بالرعد ولها كتاب معلوم ثانى

الحجر من كتاب ربك ثانى الكهف ايت الكتب اول
النمل وعلى حذف الف تاء كتاب فى غير هذه الموضع
نحو المر تلك ايت الكتب وعنده علم الكتب اول الرعد
وآخر الر تلك ايت الكتب انزل على عبده الكتب اول
الحجر والكهف كتب كريم ثانى النمل ذلك الكتب حاء سم
كتب كتب الله عليكم هذا كتب الله عليكم وغيرها الا
قوله وكتبه ورسله وكتبه بالتحريم ففى حذف الفهما
خلاف مبهم واتفقت على حذف الف قبل نون قران
فى اول يوسف والزخرف انا انزلناه قرانا انا جعلناه
قرانا وعلى اثبات هذا الالف فى غير هذين الموضعين
نحو بما اوحينا اليك هذا القرآن لولا نزل هذا القرآن
غير اوليهما ونحو انزل فيه القران قرآن الفجر ايته

قرانا وقيل هما اعنى اولى هاتين السورتين ايضا
متفقا الاثبات واتفقت على اثبات الف ساحر بالذاريات
وقالوا ساحر وفى غير هذا الموضع بالالف فى بعض
المصاحف وبحذف الالف فى بعضها نحو ان هذا الا
سحر مبين بالمائدة ان هذا الساحر مبين اول يونس
ان هذا الا سحر مبين بهود ساحرن تظاهرا بالقصص
ونحو ان هذان لسحرن يا ايه السحر بسحر كذاب وعلة
الحذف فى الاربع الاول احتمال القراءتين وفى غيرها
مجرد التخفيف وسحار وهو فى الاعراف وآخر يونس
والشعراء الفه ثابتة اتفاقا والخلاف فى الاولين
فى موضع الالف فالفهما بعد الحا وفى بعض المصاحف
وقبل الحا فى بعضها ليوافق كلا من القراءتين رسما

صريحا والف موضع الشعرآ بعد الحا تلاوة ورسما و
سبق حذف الف التثنية مثل ساحرٰن فى قاعدة
المثنى والف فاعل فى مثل سٰحرون فى الجمع واتفقت
على حذف الف سبحان حيث وقع نحو سبحٰن الذى اسرى
سبحٰنك اللهم قل سبحن ربى ببنى اسرائل كما سبق
واتفقت على حذف الالف قبل دال مهادًا ان كان
مع الارض نحو جعل لكم الارض مهٰدًا وعلى اثبات
هذا الالف ان لم يكن مع الارض نحو وبئس المهاد
ومن جهنم مهاد **الفصل الرابع** فى رسم
همزة الوصل الفا ان لم يدخل عليها اداة نحو الذين
المؤمنون ابن وابنت وصفا نحو عيسى ابن مريم ومريم
ابنت عمران اوخبرا نحو قالت اليهود عزيز ابن الله او

مخبرا نحو ان ابنى من اهلى الا يبنؤم بطه فانه مرسوم
بحذف الالف كما يجئ فى بحث الهمزة او دخلت عليها
اداة نحو ان ارتبتم فاستقم واشكروا الا فى خمسة
اصول لم ترسم لها صورة الاول همزة لام التعريف
وشبهها اذا دخل عليها لام الجر نحو لله للمتكبر و
لام الابتداء نحو وللدار الاخرة للذى ببكة الثانى
الهمزة الداخله على همزة هى فاذا دخل عليها واو
العطف اوفاؤه نحو واتوا البيوت فاتوا بها الثالث
الهمزة الداخل عليها همزة الاستفهام نحو قل الذاكرين
وهما داخلان فى قاعدة كل كلمة اولها الفان كما سبق
وذكرهما هنا للتقسيم ثم ان خلت الهمزة فى الاصل
الثانى عن الواو والفاء نحو ثم ائتوا الذى اؤتمن

رسمت همزة الوصل الفا ورسمت الفاء ايضا على تخفيف
الابتداء الرابع الهمزة الداخلة على امر المخاطب من
سال بعد واو العطف او فائه نحو وسئل من ارسلنا
وسئلوا الله فسئلوا اهل الذكر قال الجعبري اذا خلت
سل عنهما تعينت نحو سل بني اسرائيل وجه حذف الف
فسئل تخفيف الواحد او على لغة سل الخامس همزة
اسم المجرور بالباء المضاف الى الله تعالى بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله مجريها وقيد المجرور بالباء يخرج نحو
ما ذكروا اسم الله كثيرا ولا اسم الله وبئس الاسم ويجوز
ان يخرج هذا الثالث بقيد المضاف وبقولنا الى
الله تعالى خرج المضاف الى غيره نحو باسم ربك

الفصل الخامس فيما يعرف به اثبات الالف

في الرسم

في الرسم اذا عرفت ما ذكرنا في فرش الحروف وفي
الفصول الاربعة من الاصول من حذف الالف فاعلم
ان ما كان على افعال بالفتح والكسر وفاعل وفعال و
فعلان ومفعال وشبهه فيما فيه الف زائدة للبناء
او منقلبة عن ياء او واو حيث وقعت رسم كلها باثبات
الالف كما دل عليه عبارة العقيلة وصرح به الجعبري
نحو النهار الساعة العذاب اثاما من خلاق هذا
بيان كلام الله الحساب العقاب الخلاف ثياب
باسط شاهد كاتب الغفار سماعون قوامون مصابح
الا ما سبق ذكره في المحذوفات نحو علم وسلطن ثم اعلم
انه اتفقت المصاحف على رسم لئيكة بلام واحدة من
غير الف قبلها ولا بعدها في الشعراء وص وعلى رسم

الايكة بلام بين الالفين في الحجر وق وليس في اول
المختلف فيه تلاوة حذف بل هو اسم للقرية فاضيفوا
فيه الى الخاص ايضا بخلاف الثاني المتفق عليه تلاوة
فانه اسم للبلاد كلها **الفصل السادس** في زيادة
الالف واتفقت المصاحف على زيادة الف بعد واو
الجمع وواو الفرد ان تطرفا وبعد واو اولوا وبعد
واو بنوا اسرائيل بيوتهن نحو امنوا وهاجروا وجاهدوا
وعملوا ولا تهنوا وتدعوا ولا تنسوا الفضل فلما عتوا
عما نهوا بالاعراف والذين سعوا بالحج وائتمروا واملاقوا
ربهم مرسلوا الناقة وادعوا يرجوا رحمة ربي ويعفوا
الذي بيده ويعفوا عن كثير ولن ندعوا ونبلوا اخباركم
فلا يربوا وترجوا ان يلفى ان امرؤا هلك الربوا هذا

المثالان واولوا العلم اولوا بقية واستثنى من واو
الجمع واو جاؤ وباؤ حيث وقعا وفاؤ ولا يكون الا في
البقرة وعتو بالفرقان وسعو في اياتنا بسبا والذين
تبوؤ ولا يكون الا في الحشر ويستثنى من واو الفرد واو
عسى الله ان يعفو بالنساء واو والاعراب في نحو ذو
فان هذه الثمانية رسمت بغير الف اتفاقا فان لم يتطرف
الواو ان رسما بغير الف نحو فان فان قتلوكم فاقتلوهم
وتفوهم كالوهم او وزنوهم الشيطان يدعوهم وا
على زيادة الف بعد ميم مائة صابرة يغلبوا مائتين
ثلثمائة سنين وعلى زيادة الف بين الشين والياء
في قوله تعالى ولا تقولن لشاى اني فاعل لا غير
وثبوت الالف في لفظ شئ في جميع القرآن على ما في

مصحف ابن مسعود رضى الله عنه لا يثبت خلفا اذ ليس
فى المصاحف العثمانية التى هى الائمة واتفقت على
رسم النون الخفيفة ونون اذن الفا نحو لنسفعا ولنكونا
رعاية للوقف وليس غيرهما فى القرآن ونحو اذا الا قليلا
واذا لا يلبثون وعلى رسم تنوين كاى نونا رعاية
للوصل نحو كاين من نبى وكاين من قرية **الباب**
الثانى فى حذف الياء واثباتها وزيادتها وفيه
ثلثة مباحث **المبحث الاول** فى الياء الواحدة
واتفقت المصاحف على اثبات الياء الواحدة المتطرفة
بعد كسرة لاما او ضمير المتكلم الا فى ثلثة اقسام فان
ياءها حذفت وفاقا **القسم الاول** الفعل
والاسم العارى من التنوين ومن الندا وهو مائة

وثلثة

وثلثة وثلثون موضعا نفصلها بترتيب السور مجتمعة
النظائر وهى ولا تكفرون بالبقرة فقط والداع فى ثلثة
مواضع دعوة الداع بالبقرة يوم يدع الداع مهطعين
الى الداع بالقمر واذا دعان بالبقرة فقط وفارهبون
فى موضعين البقرة والنحل وفاتقون فى اربعة
مواضع اياى فاتقون يا اولى الالباب بالبقرة وانا
ربكم فاتقون بالزمر ومن اتبعن بال عمران فقط لا بيوسف
اعنى ومن اتبعنى فان ياءه ثابتة وخافون ان كنتم
بال عمران فقط واطيعون احد عشر موضعا واحد
بال عمران وثمانية بالشعرا وواحد بالزخرف وواحد
بنوح وسوف يؤت الله بالنسا فقط لا نحو والله
يؤتى ملكه من يشاء وفسوف ياتى الله بقوم فانه

باليا، واخشون موضعين بالمائدة فقط واخشون اليوم
واخشون ولا تشتروا ففي البقرة ولا تخشوهم واخشو
باليآء يقضِ الحق بالانعام وقد هدٰنِ بالانعام فقط
ضعين
فقوله لوان الله هدىنى بالزمر باليآء وكيدون مو
بالاعراف ثم كيدونِ وبالمرسلات فكيدون ففي
هود فكيدونى جميعا باليا، ولا تنظرون في ثلثة
لثة
مواضع بالاعراف ويونس وهود وننج المؤمنين ثا
يونس فقط فقوله ننجيك اولها وننجى رسلنا ثانيته
لن
وننجى المؤمنين بيوسف والانبياء كلها باليآ وتسا
ويوم يات بهود فقط ففي الكهف فلا تسالنى وفى
ضعين
البقرة ان الله ياتى بالشمس باليا، ولا تخزون مو
بهود والحجر وفارسلون ولا تقربون وتؤتون و

تفندون

تفندون بيوسف فقط وكبير المتعال واليه متاب
ومتاب بالرعد فقط وعقاب ثلثة مواضع بالرعد وبص
ئ
وبغافر وبما اشركتمون ودعا بابرهيم فقط واما دعا
بنوح فباليآء وعيد ثلثة مواضع بابرهيم وخاف وعيد
وبق نحق وعيد ويخاف وعيد ولا تفضحون في الحجر فقط
اَخَّرْتَنِ بسبحٰن فقط لا اخرتنِى بالمنافقين فانه باليآء
ى
فهو المهتد موضعين بسبحن والكهف اما فهو المهتد
تين
بالاعراف فباليآ يهدينِ بفتح اليآء ان ترنِ اَن يؤ
ان تعلمنِ ونبغ بالكهف فقط لا ان يهدينِ بالقصص
ولا ما نبغى بيوسف فانهما باليآ الا تتَّبِعنِ بطه
فقط وواد خمسة مواضع بالواد المقدس بطه والنا
وبالواد الايمن بالقصص والصخر بالواد بالفجر و

زعات

وادالنمل بها فاعبدون ثلثة مواضع الا انا فاعبدون
وانا ربكم فاعبدون بالانبياء فاياى فاعبدون بالعنكبوت
واما ان اعبدونى يس فهو بالياء فلا تستعجلون
بالخطاب فى الانبياء فقط وبالغيبة فى الذاريات
فقط والباد بالحج فقط وكان نكيرا اربعة مواضع بالحج
وسبا وفاطر والملك وهاد موضعين لهاد الذين
امنوا بالحج وبهاد العمى بالروم لا بهادى العمى بالنمل
فانه بالياء ونحو من هاد منو نا ياتى حكمه فى القسم الثانى
وان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون بالمؤمنين
فقط ويكذبون ثلثة مواضع بما كذبون فاوحينا بما كذبون
قال بالمؤمنين ان قومى كذبون بالشعراء سيهدين
ثلثه مواضع بالشعرا والصافات والزخرف سيهدين

بسكون

بسكون اليا يسقين يشفين يحيين بالشعراء فقط وان
يكذبون موضعين بالشعراء والقصص وكذا ان يقتلون
موضعين بالشعراء والقصص حتى تشهدون قال
اتمدونن بمال فما اتان الله بالنمل فقط لا نحو اتينى الكتاب
بمريم فانه ثابت وكالجواب بسبا فقط ان يردن ولا ينقذون
فاسمعون بيس فقط وصال الجحيم بالصافات فقط
وعذاب بص فقط لا نحو وان عذابى فانه بالياء وعباد
بالزمر فقط فبشر عباد الذين يستمعون لا بالسبا من
عبادى الشكور ونحوه فانه ثابت واتبعون موضعين
اتبعون اهدكم بغافر واتبعون هذا بالزخرف لا فاتبعونى
يحببكم الله بال عمران ولا فاتبعونى واطيعوا بطه
فانهما بالياء والجوار ثلثة مواضع بالشورى والرحمن

وكوّرت وترجمون فاعتزلون في الدخان فقط وبناد

والمناد لفظين بق وليعبدون ويطعمون بالذاريات

فقط فما تغن النذر بالقمر فقط لا تخولن تغنى عنهم ولا

يغنى فانه بالياء ونذر ستة مواضع بالقمر فقط وكيف

نذير بالملك فقط واذا يسرا كرمن اهانن بالفجر فقط

ودين بالكافرين فقط واما قوله في شك من دينى

بيونس وله دينى بالزمر فبالياء واعلم ان كل ياء سقطت

في اللفظ حال الوصل لساكن لقيها من كلمة اخرى

فهي ثابتة في الرسم نحو يؤتى الحكمة فما تغنى الايات

اوفي الكيل نأتى الارض أتى الرحمن يهدى العمى

بالنمل ايدى الناس ويلقي الروح الا الخمسة عشر

المذكورة في اثناء المحذوفات **القسم الثاني**

كل منقوص منوّن مرفوع مجرور نحو غواش فوقهم هاد مستخف

لآت الآزان دار غير باغ ولا عاد بواد سبع ليال

وثبت يا المنصوب نحو هاديا ونصيرا منا ديا ينادى

القسم الثالث كل منادى مضاف الى ياء

المتكلم الا في موضعين يعبادى الذين أمنوا ان

ارضى بالعنكبوت وقل يا عبادى الذين اسرفوا باخر

الزمر فهما بالياء اتفاقا فالاولان بالزمر وهما يعباد

الذين اتقوا ويعباد فاتقون ايضا بحذف الياء اتفاقا

والا قوله يا عبادى لا خوف عليكم بالزخرف فانه

بالياء في المدنى والمكى والشامى وبحذفها في العراقى

واعلم ان مقصود مما سبق من الاقسام الثلثة حصر

حذف اليا فعرفت ان ما سواها على الاثبات ونحو

لا تغنِ عنّى مما حذف ياءه لعامل لا يدخل فيما نحن فيه
لان الكلام هنا فيما حذف من غير عامل قال الجعبرى
ولم يتعرضوا لالف يُلـبادى فتكون ثابتة **المبحث**
الثانى فى اليائين واتفقت على حذف احدى
اليائين اذا اجتمعا سواء كانت احديهما صورة همزة
او للجمع او للنسبة ام لا ان لم يكونا فى فعل اتصل بياء
ضمير بارز نحو اثاثا ورئيا خاطئين متكئين خاسئين
مستهزئين الصابئين الاميين النبيين انت ولى وجهى
عن بيّنة يحيى ويميت يحى الموتى لا يستحى ان يضرب
وكذا سيئات جمعا رسم بيا واحدة نحو يذهبن السيئات
سيئاتنا سيئاتكم فان اتصل بيائه ضمير بارز رسم
بيائين وكذا سيئ مفردًا نحو ثم يحييكم واذا حييتم ثم

بئر

يحيين

يحيين قل يحييها افعيينا وجزاء سيئة سيئة وسيئ
ومكر السيئ والمكر السيئ واخر سيئا ولا السيئة
وكذا رسم هيئ لنا ويهيئ لكم بالكهف وعليين فى
المطففين بيائين وخالف الغازى الجمهور فى مكر
السيئ والمكر السيئ وهيئ لنا ويهيئ لكم فنقل رسمها
بياء واحدة بعدها الف ورسم اللائى حيث وقع بياء
من غير الف قبلها سوى الالف الاولى على صوره
الذى نحو آئى يئس وائى يحضن ورسم فى بعض العرا
قية
وكتاب الغازى المشيت فى الرحمن بياء من غير الف
بين الشين والتاء بناء على كسر السين اذ الهمزة المفتو
حة
بعد المكسورة ترسم ياء ويحتمل موافقه البواقى اذ لم
ينقل عنها شئ **المبحث الثالث** فى زيادة الياء

واتفقت على زيادة ياء فى رسم احدى عشرة كلمة وهى
من نباى المرسلين بالانعام بزيادة يا بعد الالف وكذا
تلقاى نفسى بيونس وايتاى ذى القربى بالنحل ومن
اناى الليل بطه واو من وراى حجاب بالشورى و
ملائه وملائهم حيث وقعا المضافان الى ضمير الغائب
نحو فرعون وملائه وعلى خوف من فرعون وملائهم
بياء بعد الالف التى هى صورة الهمزة المكسورة وافاين
مات بال عمران وافاين مت بالانبياء بياء بين الالف
والنون والسماء بنينها باييد بالذاريات بزيادة
ياء بين الالف والدال وبايكم المفتون فى ن بزيادة
ياء بين الالف والكاف وفهم من حصر زيادة اليا
فى المواضع المذكورة مع قيودها عدم زيادتها فى غيرها

نحو بنا الذى ونبا موسى وتلقا اصحب وايتا الزكوة
وانا الليل ساجدا وفسئلوهن من ورا حجاب ومن ورا
اسحق والملاء وسيجى تفصيله فى باب الهمز وان ارتبتم
وذا الايد وايهم واى الحزبين ولقاء نا ولقاء الله
ورسموا باية وبايات الواحد والجمع المجرورين بالباء
بياء واحدة خلافا لبعض العراقية والشامى ففيهما
بيائين بين الالف والتاء وفى كتاب الغازى
بلقاى ربهم وبلقاى الاخرة بالروم بياء وهو يروى
عن المدنى العام وسكت سائر الرواة فيحتمل موافقتهم
ومخالفتهم **الباب الثالث** فى حذف الواو
واثباتها وزيادتها وفيه بحثان **الاول** فى الواو
الواحدة واتفقت على زيادة واو بعد همزة اولوا و

اولى واولات واولئك كيف تصرفت وعلى حذف

واو لام الفعل في اربعة افعال مرفوعة وهي و

يدع الانسان بسبحن ويدع الداع بالقمر ويمح الله البا طل

بالشورى وسندع الزبانية باقرا وعلى حذف واو

صالح المؤمنين بالتحريم وعلى اثبات الواو في غيرها

من الافعال المرفوعة نحو يدعوا لمن ضره يمحوا الله ما

يشاء والاصح ان قوله واكون من الصالحين بالواو

لرجحان رواية الحلوانى المثبت على رواية ابى عبيد

النافى وان قوله ساوريكم بالواو كما فى المدنى والعرا في

لا بتركها كما فى المكى والشامى وفى زيادة الواو في

لاوصلبنكم بطه والشعرا خلاف مطلق لا فى حرف

الاعراف فانه متفق الحذف واتفقت على رسم واو

الف

الف بعد الربوا حيث اتى الا فى الروم وما اتيتم من ا ربا ففى بعضها بالف وفى بعضها بواو والف المبحث

الثانى فى الواوين واتفقت على حذف احدى

واوين تلاصقا فى كلمة سواء كانت الاولى صورة

همزة ام لا اى الثانية للبناء او ضمير الجمع نحو بدؤكم

مستهزؤن يؤسا يؤده ليسوا على قراءة من بدا او

واو نصروا الا تلون لا يستون فاوا ونحو داود وورى

الموءدة وهذه الثلثة امثلة للبناء وليس الموءدة مثالا

للصورة لان هذه الهمزة لا صورة لها فاجتمع فيها

الواوان المكتنفان للهمزة وقولنا فى كلمة اخرج

نحو قالوا وهم وتلاصقا اخرج نحو وقالوا هذا مثله

الجعبرى قال ابو عمرو والذين تبوءوا الدار بالحشر رسم

بواوين من غير الف اقول وعلى هذا استثنى هذا الموضع
من هذه القاعدة واخرجه بعض شراح العقيلة بقيد
التلاصق يعني ان الهمزة بين الواوين مانعة من
التلاصق وفيه نظر لان قياس هذه الهمزة الواو
فيحتمل انها اعتبرت فاجتمع الواوان وحذف احدهما
على قياس ما سنذكره في باب قياس الهمز في نحو
جاؤكم ثم لما اجتمع الواوان ايضا بعد حذفها تركا على
حالهما لئلا يتوالى حذفان كما سبق في الف داود
واعلم ان الجعبري قال في اول هذه القاعدة سواء كانت
الواو الاولى انضمت او انفتحت واووا يرسم بواو
واحدة على خلاف مصطلح النحاة كما نقله هو ايضا فليتبع

الباب الرابع في قياس الهمز اعلم ان الهمزة

ساكنة

ساكنة او متحركة والساكنة تقع وسطا وطرفا لا اولا و
ترسم في الموضعين بصورة حرف يجانس حركة ما قبلها
فالفا بعد فتحة وياء بعد كسرة وواوا بعد ضمة نحو البأس
الضان الداب اقرا ان نشا ام لم ينبا وحسب نبئهم
نبئ هيئ مؤمن يؤفكون لؤلؤا تسؤكم والمتحركة تقع اولا
ووسطا وطرفا فالمبتدأة ترسم الفا وان كانت مبتدأة
تقديرا بان اتصل بها حرف زائد نحو اخذ ابرهيم احمد
إذان وساصرف فباي افانت كانه بايمان فلامه
لاقطعن لاهب لك والمتوسطة باي حركة كانت
ترسم بجنس حركتها ان فتح ما قبلها نحو سال رايت
انشاكم لنقراه وبئس فلا تبتئس بئسوا ويدرؤكم يكلؤكم
نقروه وكذا المتوسطة المكسورة بعد كسر او ضم نحو

بارئكم سُئِلوا وكذا المضمومة بعدضم نحو برؤسكم فاما
المفتوحة بعدكسراوضم ترسم بجنس حركة ماقبلها نحو
مائة ملئت الخاطئة ليبطئن ننشئكم ومؤذن الفؤام
سؤال موجلا وكذا المضمومة بعدكسر نحوانبئكم
سنقرئك يضاهؤن والمتوسطة المتحركة ان سكن
ما قبلها لارسم لها يسئل تجرؤن يسمؤن المشئمة فسئل
الافدة سوءة سوأتكم سيئت بريئون ينئون وكذا لا
رسم لها ان كان الساكن الذى قبلها الفا وانفتحت
نحو ابناءكم ابناءنا نساءكم نساءنا اما اذا انضمت او
انكسرت حينئذ فترسم بجنس حركتها نحو اباؤكم ابناؤكم
جزاؤهم احباؤه وابائهم نسائهم بابائنا الملئكة
اولئك اسرائيل نعم ان ادى صورة الهمزة الى اجتماع

المثلين

المثلين لم ترسم الا احدهما فلا يرسم فى المضمومة نحو جاءو كم
يرآءون يؤده يؤسا مبرءون برءوسكم الا واحدة ولا
فى المكسورة نحو شركاى وراءى اسرائيل خاسئين متكئين
الا يا واحدة تحرك ماقبلها اوسكن كما سبق فى حذف
احدى الواوين وحذف احدى اليائين المتلاصقتين
ولا فى المفتوحة الا الف واحدة نحو ادم كما سبق فى
شرح
القاعدة السابعة وان تبوا كما سبق فى القاعدة العا
واما المتطرفة فترسم بجنس حركة ماقبلها نحو بدأ من
سبا الملا ينبؤا ملجأ خطأ وان امرؤا اللؤلؤ وقرى
استهزى لكل امرى من شاطى الواد يبدئ فان سكن
ها
ما قبلها لارسم لها سواء كان هذا الساكن الفا بعد
همزة منصوبة منونة اولم يكن كذلك نحو ماء غثاء

ندآء هوآء والخبءُ بين المرءِ دفءٌ ملءُ جزءٍ والسوءُ المسيءُ
قروء جآء يشآ المآء من مآء كما لا رسم لالف الضم في نحو
مآء وخطأً ولا لالف التثنية في نحو ان تبوّأ كما مر في
القاعدة العاشرة **الباب الخامس** في
الهمزة التي وقعت على غير القياس المذكور واتفقت
على رسم فادّارأتم واثاثاً ورءيا على خلاف القياس
بحذف الهمزة الساكنة بعد الرآء وحذف الف التفاعل
في الاول وبحذف الواو التي هي صورة الهمزة في
الثاني تخفيفاً نحو للرءيا تعبرون هذا تاويل رءياي
وبحذف اليآء في الثالث لاجتماع اليآءين واتفقت
على رسم همزة اولاء واواً اذا اتصل بها هآء التثنية
نحو هؤلآء وعلى رسم همزة ام واوا موصولة بالنون في

قوله يبنؤم بطه كما وصل حرف ندائه باليآء من ابن من
غير الف وهمزة ام وابن هنا على غير قياس من حيث انها
مبتدا تقديرا تقتضي رسمها الفا وعلى قياس من انها
كالمتوسطة وهي مضمومة قبلها الف في الاول وفتحة
في الثاني فتقتضي رسمها واوًا فالحاصل ان المبتدا
المتوسطة بسابق لها جهتان جائزتا الاعتبار الاصل
واللفظ وايهما اعتبرت كان قياسا بالنسبة اليها غير
قياسها بالنسبة الى الاخرى تفطن هذه الدقيقة
ونظيرها تنفعك واما نحو الآءِ تحتهم رسم على اصل
الالف وكذا قال ابن ام بالاعراف بالفين مفصولين
واتفقت على رسم الهمزة الثانية المضمومة واوا في
اؤنبئكم بآل عمران وعلى رسم الهمزة المكسورة الساقطة

بهمزة الاستفهام يآء فى ائنكم لتشهدون بالانعام و
ائنكم لتاتون الرجال شهوة بالنمل وائنكم لتاتون الر جال
ثانى العنكبوت وائنكم لتكفرون بفصلت وفى ائن
لنا بالشعرآء وائنا لمخرجون بالنمل وفى ائنا لتاركوا
الهتنا بالصآفات وفى ائذا متنا بالواقعة وعلى رسم
الهمة حيث وقعت وائن ذكرتم وائفكا بالصافات بالياء
بعد الالف اعتبارًا للفظ فى كل ذلك لان قياس
المتوسطة المضمومة بعد فتحة واو وقياس المتوسطة
المكسورة بعد فتحة يآء ومرادهم بالياء زيادة سنة
ليحتمل ائنا بالنمل بالنونين على قراءة الكسائى وابن
عامر واما باقى باب الهمزتين المختلفتين بالفتح والضم
والكسر فرسم بالف واحدة من غير ياء اعتبارًا للاصل

لان

لان المبتدا قياسها الالف فاذا اجتمعت مع همزة الاستفهام
حذفت احديهما كما مر فى القاعدة السابعة نحو أنزل
الفى ونحو انك لانت يوسف واله مع الله وانا لمبعوثون
وانا لمدينون وانك لمن المصدقين بالصآفات وانا
لمردودون بالنازعات واتفقت على رسم يومئذ و
حينئذ ولئن ولئلا بالياء ووصلها بالميم والنون
واللامين اعتبارًا للفظ لان قياس المتوسطة المكسورة
والمفتوحة بعد الكسر والمكسورة بعد الفتح يآء لا للاصل
والا لرسمت بالالف لانها مبتداة تقديرا ورسمت
لاملئن والطمئنوا واشمئزت وامتلئت بحذف الهمزة
الثانية فى اكثر مصاحف المدينة والعراق وباثباتها
فى اقلها وفى المكى والشامى على القياس واتفقت

على رسم النشأة حيث وقعت بلا الف بعد الشين والسوأى
بالف ويآء بعد الواو وموئلا بالكهف بيآء وفيآس
همزتها ان لا ترسم لكن اعتبر نقل حركتها الى ما قبلها فصارت
همزتهما ساكنة قبلها فتحة وهمزة موئلا ساكنة قبلها
كسرة واتفقت ايضا على رسم الف بعد الواو وفى قوله
انى اريد ان تبوأ بالمائدة ولتنوأ بالعصبة بالقصص
لان همزتهما لا صورة لها فتطرفت الواو فجرى عليها
حكم واو قالوا واتفقت على رسم المتطرفة المضموم منه
المسبوقة بالف واوا وزيادة الف بعدها مع حذف
الالف التى قبلها وغير المسبوقة بالف واوا بعدها فى
احرف مخصوصة لا فى جميع المواضع فالمسبوقة سبعة
عشر موضعا وهى هذه انما جزؤا الذين فذلك جزؤا

الظالمين

الظالمين بالمائدة وجزؤا سيئة بالشورى وجزؤا
الظالمين بالحشر وفسوف يأتيهم انبؤا ما كانوا وفيكم
شركؤا بالانعام وام لهم شركؤا بعسق وما نشؤا
بهود وقال الضعفؤا بابرهيم وغافر وما دعؤا
الكافرين بغافر ومن شركآئهم شفعؤا بالروم وعلمؤا
بنى اسرائيل بالشعرآ ومن عباده العلمؤا بالفاطر و
لهو البلؤا بالصافات ومافيه بلؤا بالدخان وانا
برآؤا بالامتحان قال المقنع ليس بين الرآء والواو الف
وقيد المتطرفة اخرج غيرها نحو دعآ وكم جزآؤكم بالواو
ودعائى بالياء وقيد المضمومة المفتوحة والمكسورة
نحو الا دعآء جزآء ومن شركآء بالملا وقيد احرف
مخصوصة اخرج غيرها نحو عليهم الانبآء ام لهم

شركآء بنون واخرج ايضا معكم شفعآ ومن دون الله
شفعآ ولو يشآء الله وما تشآؤون الا ان يشآء الله و
من تشآ ونجزآ و فما جزآ من وغيرها فان كل ذلك مرسوم
بلا لف ورسم فله جزؤا الحسنى بالكهف وجزؤا من
تزكى بطه وفسيأتيهم انبؤا بالشعرآ بواو والف
بعدها لا قبلها فى العراقى وبلا لف فقط فى الحجازى
وضم الجعبرى الشامى الى الحجازى والسخاوى الى
العراقى ورسم فى بعض المصاحف وقالت اليهود
والنصارى نحن ابنؤا الله وذلك جزؤا المحسنين
بالزمر وامن ينشؤا بالزخرف وينبؤا الانسان
بالقيمة بواو والف بعدها لا قبلها وفى بعضها
بالف فقط واما غير المسبوقة بالف التى رسم بواو

والف

والف بعدها وفاقا فخمسة عشر وهى قوله نبؤا الذى
بابرهيم والتغابن ونبؤا الخصم ونبؤا عظيم بص و
تالله تفتؤا بيوسف ويتفيؤا ظلاله بالنحل واتوكؤا
ولا تظمؤا بطه وقال الملؤا الذين اول المؤمنين و
يا ايها الملؤا انى ويا ايها الملؤا افتونى ويا ايها الملؤا
ايكم بالنمل ويدرؤا عنها العذاب بالنور وما يعبؤا
بكم بالفرقان ويبدؤا حيث اتى واما بنا براءة فهو
بلا لف كغيره نحو عن النبا العظيم وكذا الملا غير الاربعة
المذكورة وبلآء حسنا بلا لف من غير واو وكذا بدا
الخلق بالف ويبدئ ويعيد بالياء وحذفت فى اكثر
مصاحف العراق واو الهمزة المضمومة وياء الهمزة
المكسورة والالف التى قبلهما ايضا من قوله اوليئهم

الطاغوت بالبقرة وليوحون الى اوليئهم وقال
اوليئهم بالانعام والى اولئكم بالاحزاب ونحن اولئكم
بفصلت وقيل إن اولياؤه بالانفال ايضا بحذف
الواو والالف وثبتا فى المصاحف الباقية كغير
هذه المواضع كما مر من قياس المتوسطة المضمومة
بعد الواو والمكسورة بعد اليا ووجه حذف الالف
والواو والياء فى مثل اوليئهم استصحابا بالحالة
قبل اللاحق ووجه حذف الف مثل جزؤا التخفيف
ووجه رسم الهمزة واوا فى مثل جزؤا ونبؤا ان قياس
تخفيفها بالروم كالواو فرسمت بها ووجه الالف
بعد الواو فيها المشابهة بواو قالوا لتطرفها مثل
واو لولوا ولهذا زيدت الالف بعدها ايضا كما سبق

فى الفرش **الباب السادس** فى رسم الالفات
المنقلبة عن الواو واتفقت المصاحف على رسم
الالفات المنقلبة عن الواو الفا نحو الصفا الشفا
سنا ابا احد عفا دعا بدا نجا علا مرضات الله مرضاتى
التى عصاك هى عصاى الا تسع عشرة كلمة فاحدى
عشرة منها رسمت الفها ياء وهى باسنا ضحى بالاعراف
والناس ضحى بطه واخرج ضحها والا عشية او
ضحها بالنازعات وضحها بالشمس والضحى بالضحى
وما زكى بالنور والارض دحها بالنازعات وتلها
وما طحها بالشمس واذا سجى بالضحى والبواقى
رسمت الفها واوا فثلث منها لا تتعدد وهى كمشكوة
بالنور والى النجوة بغافر ومنوة الثالثة بالنجم و

خمس تتعدد وهي الصلوة والزكوة والحيوة مفردات
محلاة باللام وكذا منكر الاخيرين وجمع الاول و
الربوا وقد سبق حكمه والغدوة وهي بالانعام والكهف
فقط وحذف الالف بعد الواو من جمع الصلوة وان
اختلف في جمعيتها والمضاف من الصلوة والحيوة
رسم الفا واما لفظ الصلوة نكرة والزكوة والحيوة
جمعين والزكوة مضافا فما وقع في القرآن والامثلة
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واوصاني بالصلوة
والزكوة والحيوة الدنيا ثم هو خير منه زكوة وحنانا
من لدنا وزكوةً ومن زكوةٍ وحيوة طيبة موتا ولا
حيوةً ثم وصلوات الرسول وان صلوتك سكن لهم
واصلوتك تامرك وعلى صلوتهم بالمؤمنين ثم ان

صلاتهم

تنا

صلاتهم وما كان صلاتهم ولا تجهر بصلاتك وحيا
الدنيا وفي حياتكم وحياتي خلافا لبعض المراقبة
في منكر الزكوة والحيوة وفي جمع الصلوة وفي مضاف
الصلوة والحيوة فرسم الاول بالف من غير واو والثاني
بالف بعد الواو والثالث بغير الف واذا عرفت
موضع الخلاف فغيره متفق عليه

الباب السابع في رسم الالفات المنقلبة عن الياء

واتفقت على رسم الالفات المتطرفة المنقلبة عن
الياء او الصائرة ياء او كالياء ياء في الاسماء و
الافعال اتصلت بضمير او لقيت ساكنا ام لا نحو الهدى
البشرى القرى الموتى الاسرى شتى ادنى ازكى
الا على المولى مصلى موسى عيسى التورية الذكرى

اذ ع ص

السلوى المنتهى واكدى مثوى مجريها مرسيها احديهما
اخرٰيكم احدٰيهن ونحو هدى سعى ربى اغنى تردّى
استوى طوى استعلى اريكم لا أُريكم تبلى تدعى
ترضى سوفكم تخشى تمارى الا مواضع فاتفقت على
رسمها الفا وهى جزئيّة وكليّة فالجزية الى المسجد
الاقصا بسبحن ومن اقصا المدينة بالقصص ويٰس
وكلتا الجنتين بالكهف وتترى بالمؤمنين وسيماهم
بالفتح ومن عصانى بابرهيم ومن تولاه بالحج ولما
طغا الما بالحاقة واما نخشا ان تصيبنا بالمائدة ففى
بعضها بالف وفى بعضها بياء والكليّة كلا الف قبلها
او بعدها ياء او بين اليائين نحو الدنيا العليا حوايا
رءياك محياهم هداى مثواى بشراى محياى رٔياى

احياكم من احياها امات واحيا واستثنى من هذه
القاعدة يحيى بفتح اليا اسما وفعلا نحو نُبَشِّرُكَ بيحيى خذ الكتاب
ويحيى من حى ولا يحيى وناقة الله وسقيٰها فانها
رسمت باليا وحينئذ يحذف احدى اليائين كما سبق
ونقل المقنع بشرى ومثوى بيوسف وهُدٰى و
محيٰى وسقيٰها بغير ياء ولا يرد فى بشرى مثلا انه
ليس بعد الراء حرف بل ياء واحدة هى ياء الاضافة
ولم ترسم مكان الالف شئ وقس عليه الاربعة الباقية
ثم قال ذلك فى اكثر المصاحف بالالف سوى سقيٰها
كما سبق وخرج بقولنا المتطرفة فى صدر البحث نحو
سار وضاق وشاء وزاد وغيرها من العينات
اليائيات فانها بالالف وفاقا خلافا للمكى فى جاء

المتصل بضمير المذكرين نحو جآؤا اباهم جآؤا على فلما
جآءهم وعجبوا ان جآءهم فرسم فيه جيا بياء بعد الجيم
مكان الالف والف بعدها وكذا فى مصحف ابى بن
كعب رضى الله عنه فى جآ امر ربك وجآتهم المسند
الى مؤنث المتصل بضمير الغائبين نحو جآتهم رسلهم
بياء بعد الجيم والف بعدها وفى مصحف ابى ايضا
وللرجال عليهن درجة بالبقرة بياء مكان الالف
وفى مصحف عثمان الخاص به ما طاب لكم بالنسا بياء
مكان الالف وليس هذان المصحفان لله قد آفاقا لا عثمان
على ما سبق واتفقت على رسم حذف الالفين من
خطايا فى جمع التكثير المضاف الى الضمير نحو نغفر
لكم خطيكم ويغفر لنا خطينا ومما خطيهم الا بعض

العراقية

العراقية فى الالف الاولى فرسم فيه باثباتها واتفقت
على رسم قوله الا ان تتقوا منهم تقة وحق تقته بياء
مكان الالف الا بعض العراقية فى الثانية فرسمها
بلا الف واتفقت على رسم الف الندبة ياء من قوله
يويلتى يا اسفى على يوسف ويحسرتى على وكذا رسم
الف عسى وحتى وبلى والى وعلى الجارة وانى بالياء
الا انا التى هى ان المشبهة واسمها فانها بالالف
واتفقت على رسم ما فى اوله لام من قصا عدا بلا من
نحو اللعنة من اللاعنين اللغو اللهو اللعب اللمم
اللهب واللت اللطيف اللوامة اللهم ولله الا
لفظ اليل والذى وتانيثه وتثنيتهما وجمعهما فانها
رسمت بلام واحدة وفاقا نحو واليل اذا يغشى الذى

جعل الذان ياتينها ارنا الذين الذين يؤمنون وما

جعلنا القبلة التى الئ يئسن التى دخلتم بهن ٥

الباب الثامن فى المقطوعات والموصولات

اعلم ان كل كلمة بالنظر الى ذاتها اصلها ان تكتب

منفصلة عما بعدها وما قبلها كما ان اصل حروفها

ان تكتب منفصلة عن ما بعدها وما قبلها كما ان

اصل حروفها ان تكتب متصلة واما بالنسبة الى

طرفيها فكل كلمتين ان استقلتا فاصلهما الانفصال

ووصل احدهما باخرى فرع عليه ونريد بالاستقلال

ما صح الابتداء بها والوقوف عليها وبالاصل ما

جاء على قوله وفق الدليل وبالفرع ما على خلافه

وان لم يستقلتا او احدهما فاصلهما الانفصال

فمن الثالث نوع وضح امره فلا نتعرض له ونوع محتاج

الى البيان فنقول اتفقت على قطع ان الشرطية عن

ما فى قوله وان ما نرينك بالرعد وعلى قطع ان الناصبة

للفعل والاسم عن لا فى عشرة مواضع حقيق على ان

لا اقول وان لا تقولوا على الله الا الحق بالاعراف

وان لا ملجا من الله بالتوبة وان لا اله الا هو وان

لا تعبدوا الا الله انى اخاف بهود وان لا يشرك

بى شيا بالحج وان لا تعبدوا الشيطن وان لا تعلوا

بالدخان وان لا يشركن بالممتحنة وان لا يدخلنها

بنون وعلى وصل ما عداها نحو واما تخافن فاما ترين

واما نرينك بغير الرعد ونحو الا تعبدوا الا الله اننى

لكم الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين الا يرجع اليهم

الا تزر وازرة ولا يقدرون على شئ واختلفت
فى قطع ان لا اله الا انت ووصله بالانبياء ومعنى
قطع الحرف ان ترسم منفردة وحدها ولا يضر اتفاق
التلاوتين على صورة ان لا وان ما ومعنى وصله ان
ترسم متوسطة مركبة على صورة الا وانما والنون
المتصلة باللام والميم وكذا كل موصول مدغم واجبة
الادغام فى الحالين فلا ترسم اصلا كالنون المدغمة
فى جنة فيصير الا كالا الاستثنائية واما العاطفة
واتفقت على قطع من الجارة عن ما الموصوله فى قوله
فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم بالنساء وهل لكم من ما
ملكت ايمانكم من شركا بالروم واختلفت فى قطع
وانفقوا من ما رزقناكم بالمنافقين واتفقت على وصل

غير هذه الثلثه نحو ومما رزقناهم وانفقوا مما رزقكم
الله ومما عملت ومما اتيه الله وعلى قطعها عن ما التى
هى جزاسم معرب نحو من مال من مال الله من مارج
من ماء وعلى وصلها عن الموصولة وما الاستفهامية
نحو ممن منع وممن افترى ومم خلق وعلى قطع ام عن
من الاستفهامية فى اربعة مواضع ام من يكون
عليهم بالنساء وام من اسس بنيانه بالتوبة وام من
خلقنا بالصافات وام من ياتى امنا بحم السجدة و
على وصل ما عداها نحو امن لا يهدى امن خلق السموات
امن يجيب المضطر وعلى وصلها بما الاستفهامية
اما اشتملت عليه بالانعام واماذا كنتم بالنمل وعلى
قطع عن عن من الموصولة فى موضعين ويصرفه عن

من يشاء بالنور وعن من تولى عن ذكرنا بالنجم وليس
غيرهما وعلى وصل أنِ المصدرية بلن الناصبة في
موضعين الّن نجعل لكم موعدا بالكهف والّن نجمع
عظامه بالقيمة وعلى قطع ما سواهما نحو ان لن ينقلب
الرسول ان لن يقدر عليه احد وعلى قطع عن عن
ما في قوله فلما عتوا عن ما نهوا بالاعراف وعلى وصل
ما سواه نحو عما يقولون عما يشركون عمّ يتسآءلون عما
قليل وعلى وصل ان شرطية بلم في قوله فالم يستجيبوا
لكم بهود وعلى قطع ما عداه نحو فان لم تفعلوا لئن لم
ينته فان لم يستجيبوا لك وعلى قطع ان مصدرية عن
لم نحو ذلك ان لم يكن كان لم تغن بالامس ايحسب
ان لم يره وعلى قطع في عن ما بالشعرآ اتتركون في ما

ههنا واختلفت بين القطع والوصل والقطع ارجح
في عشرة مواضع في ما فعلن في انفسهن من معروف
بالبقرة ولكن ليبلوكم في ما اتكم بالانعام وهم في ما اشتهت
انفسهم بالانبياء لمسّكم في ما افضتم بالنور من شركاء
في ما رزقنكم بالروم يحكم بينهم في ما هم وانت تحكم
بين عبادك في ما كانوا بالزمر وننشئكم في ما لا تعلمون
بالواقعه واتفقت على وصل ما عداها نحو فيما فعلن
في انفسهنّ بالمعروف بالبقرة وفيم كنتم فيم انت و
على وصل ربما بالحجر وعلى قطع ما عن ان مكسورة مشددة
بالانعام ان ما توعدون لات ومفتوحة بالحج ولقمن
ان ما يدعون من دونه وعلى وصل غيرها فيهما نحو انّما
نملي لهم انما صنعوا انما توعدون لصادق وانما توعدون

لواقع انما الله اله واحد انما انت نذير انما انا بشر
نحو يوحى الي انما ان يوحى الي الا انما فاعلموا انما
على رسولنا فكانما خر سوى انما عند الله هو خير بالنحل
وانما غنمتم من شيء بالانفال فانهما مقطوعان في المدني
موصولان في العراقي والشامي واتفقت على
قطع لبئس ما وهو خمسة ولبئس ما شروا بالبقرة لبئس
ما كانوا يعملون لبئس ما كانوا يصنعون لبئس ما كانوا
يفعلون لبئس ما قدمت بالمائدة وعلى قطع فبئس
ما يشترون بآل عمران وعلى وصل بئسما شروا به
بالبقرة وبئسما خلفتموني من بعدي بالاعراف
وعلى وصل نعما بالبقرة والنسا ومهما بالاعراف
واختلفت في قل بئسما يامركم به بالبقرة واتفقت

على قطع لام واتيكم من كل ما سالتموه بابرهيم عن ما و
اختلفت بكلما ردوا الى الفتنة بالنساء وكلما دخلت
عليهم امة بالاعراف فكلما جاء امة بالمؤمنين وكلما القي
فيها فوج بالملك واتفقت على وصل غير هذه الخمس
نحو فكلما جاءكم رسول كلما نضجت جلودهم كلما اوقدوا
كلما خبت زدناهم وعلى قطع ما عن ثاء حيث في موضعي
البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا
وعلى وصل فاينما تولوا فثم بالبقرة واينما يوجهه بالنحل
واختلفت بالنسا اين ما تكونوا يدرككم وبالشعراء
اين ما كنتم تعبدون وبالاحزاب اين ما ثقفوا فاكثرها
على قطع ما في النساء واستوى الخلاف في ما بالشعراء
والاحزاب واتفقت على قطع الوا في نحو فاستبقا

الخيرات ايما تكونوا ايما كنتم تدعون ايما كنتم تشركون
ايما كانوا وعلى وصل يآء لكى بلا فى اربعة مواضع
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم بآل عمران لكيلا يعلم من بعد
علم بالحج لكيلا يكون عليك بالاحزاب لكيلا تاسوا
على ما فاتكم وعلى قطع ما عداها نحو لكى لا يكون على
المؤمنين كى لا يكون دولة وقيل بقطع موضع آل
عمران ايضا واتفقت على قطع ميم يوم عنهم فى موضعين
يوم هم بارزون بغافر ويوم هم على النار بالذاريات
وعلى وصله بهم فى غيرها نحو من يومهم الذى
يوعدون حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون
وعلى وصل يآء وى بكاف كان فى قوله ويكان
الله يبسط وويكانه لا يفلح بالقصص وعلى قطع

لام الجر عن المجرور فى اربعة مواضع فمال هولآء
القوم بالنسآء مال هذا الكتاب بالكهف مال هذا
الرسول بالفرقان فمال الذين كفروا بالمعارج وعلى
وصلها به فيما سواها نحو فما لكم فى المنافقين ما لك
لا تامنا وما لاحد عنده وعلى قطع اللام من اليآء
فى قوله آل يسين وعلى فصل التآء الممدودة المتصلة
بلا حكما عن حين فى قوله ولات حين مناص والتآء
متصلة بحين فى المصحف الخاص بعثمن رضى الله عنه
كذا نقله ابو عبيد قال الشيخ محمد الجزرى رحمه الله
تتبعت هذا المصحف فرايته كما قال ابو عبيد **الباب**
التاسع فى هآء التانيث رسمت تآء فى اسم مضاف
الى ضمير نحو رحمته وبركاته وامراته وفى اسم متفق

اعلم ان هآء
التانيث

على جعيته نحو ومن ثمرات النخيل فتلقى آدم من ربه كلمات
قبل ان تنفذ كلمت ربى وفى غيرهما وهو متفق التوحيد
ومختلف الجمع قد رسم تا وقد رسم ها وخرج بقولنا ها
التانيث التا المتصلة بالفعل فانها رسمت تاء دائما
ونحن نحصر الاسماء المونثة التى رسمت هاء هاآء
من القسمين ليعلم ان ما عداها بالها فنقول اتفقت
المصاحف على رسم رحمت الله ورحمت ربك بالتاء فى
سبعة مواضع يرجون رحمت الله بالبقرة ان رحمت
الله بالاعراف رحمت الله وبركاته بهود ذكر رحمت ربك
بمريم الى اثر رحمت الله بالروم اهم يقسمون رحمت
ربك ورحمت ربك بالزخرف وعلى رسم نعمت بالتاء
فى احدى عشر موضعا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل

بالبقرة واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم بال عمران و
اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم ثانى المائدة بدلوا نعمت
الله كفرا وان تعدوا نعمت الله بابرهيم وبنعمت الله هم
يكفرون نعمت الله واشكروا نعمت الله بالنحل فى البحر
بنعمت الله بلقمن اذكروا نعمت الله عليكم بفاطر فما انت
بنعمت ربك بكاهن بالطور وعلى رسم امراة بالتاء فى
سبعة مواضع اذ قالت امرات عمران بال عمران امرات
العزيز تراود وقالت امرات العزيز الن بيوسف وقالت
امرات فرعون بالقصص امرات نوح امرات لوط امرات
فرعون بالتحريم وعلى تا سنت فى خمسة مواضع فقد
مضت سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا و
لن تجد لسنت الله تحويلا بفاطر سنت الله التى قد خلت

في عباده اخر غافر وعلى تا، ان شجرت الزقوم بالدخان

ضعين

وعلى تا، بقيت الله خير لكم بهود وعلى تا، معصيت بمو

ومعصيت الرسول واذا ومعصيت الرسول وتناجوا

وعلى تا قرت عين لي ولك بالقصص وعلى تا، ومريم

قعة

بنت عمران بالتحريم وعلى تا، وريحان وجنت نعيم بالوا

ن

وعلى تا، اللعنت بموضعين فنجعل لعنت الله بال عمرا

وان لعنت الله عليه بالنور وعلى تا، افرايتم اللت

بالنجم وعلى تا، هيهات هيهات موضعي المؤمنين و

على تا، مرضات وذات ويابت حيث وقعت وعلى

تا، ولات حين مناص ورسم وتمت كلمت ربك الحسنى

بالاعراف بالتا، في بعضها وبالها في بعضها و

اتفقت على رسم لقد كان في يوسف واخوته ايت

ولا

ولا انزل عليه ايت من ربه بالعنكبوت بالتا، وعلى

تا، والقوه في غيبت الجب وان يجعلوه في غيبت الجب

وعلى تا كانه جملت صفر بالمرسلات وعلى تا فهم على

مها

بينت منه بفاطر وعلى تا، وما يخرج من ثمرات من اكما

بفصلت وعلى تا، وهم في الغرفات امنون بسبا وعلى

لك

تا، وتمت كلمت ربك صدقا بالانعام وعلى تا، وكذ

خلفت

حقت كلمت ربك على الذين فسقوا اول يونس وا

في ثاني يونس وغافر فرسم ان الذين حقت عليهم

كلمة ربك لا يؤمنون وهو ثاني يونس بالها في العراقية

وبالتا، في الحجازية والشامية ورسم وكذلك حقت

كلمت ربك على الذين كفروا بغافر في اكثر المصاحف

بالتا، وفي اقلها بالها وهذا نطق المقنع والعقيلة

بان التآء فيهما اولى وارجح واذا عرفت الاسمآ الذى
هآء ها تآء اتفاقا او اختلافا فى متفق التوحيد وهو
من لفظ الرحمة الى ولات حين مناص وفى مختلف
الجمع وهو من قوله لقد كان فى يوسف واخوته ايت
الى الآخر فاعلم ان ما عدا المذكورات رسم بالهآ اتفا(قا)
سواء كان متفق التوحيد او مختلف الجمع فرسم فى جميع
القرآن لفظا لرحمة والنعمة والمراة والسنة والشجرة
والبقية والقرة والكلمة والجنة واللعنة بالهآ سوى
المواضع التى عيناها نحو لا تقنطوا من رحمة الله هذا
رحمة من ربى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه اول
المائدة اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجكم اول ابرهيم
وتلك نعمة تمنها علىّ ولولا نعمة ربى بالصافات ما ا(نت)

بنعمة ربك فى نون ونحو وان امراة خافت وامراة مو(منه)
وسنة من قد ارسلنا سنة الله فى الذين خلوا سنة
الله التى قد خلت من قبل وام شجرة الزقوم انها شجرة
بالصآفات من شجرة مباركة من البقعة المباركة من
الشجرة وبقية مما ترك بالبقرة وقرة اعين واجعلنا
من قرة اعين جزآء وجعل كلمة الذين كفروا السفلى و
كلمة الله هى العليا مثلا كلمة طيبة ولولا كلمة سبقت
ومن ورثة جنة النعيم بالشعرآء عندها جنة الماوى
فان الجنة هى الماوى وفاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله
اولئك لهم اللعنة وكذلك اية وبينه وثمرة وغرفة
رسمت بالهآ سوى المواضع المعينة المذكورة نحو ما
ننسخ من آية وجعلنا ابن مريم وامه اية واية لهم الليل

وكم اتيناهم من اية بينة قل انى على بينة من ربى من بعد

ماجاءتهم البينة وكلما رزقوا منها من ثمرة بالبقرة

ومن اغترف غرفة ويجزون الغرفة وكذلك بواقى

تاآت التانيث رسمت هاء نحو منوة ولومة لائم وناقة

الله وبهجة وذات الشوكة كما دل عليه حصرنا سابقا

في المرسومات بالتاء ولا يخفى ان كل ذلك في غير الا سماء

المتفقة على جمعيتها اما المتفقة على جمعيتها فرسمت

تاء كالكلمات وقد سبقت كما سبق حذف الف الكلمات

في القاعدة الثامنة وفي الفرش وسبق رسم منوة

بالواو في الباب السادس

والله اعلم

تمت